مجلة
البحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

داخل العدد

- دور الصحف المصرية اليومية فى معالجة قضية الهجرة غير الشرعية.
- معالجة الصحف اليومية الفلسطينية لقضايا البيئة "دراسة تحليلية".
- صورة المرأة كما تعكسها المسلسلات الخليجية فى التليفزيون "دراسة تحليلية".
- ديمقراطية الحوار فى برامج اذاعات راديو الإنترنت "دراسة تحليلية وميدانية على عينة من برامج ومستمعى الإذاعات المصرية".
- تعرض الصفوة للمقال الافتتاحى فى الصحف اليومية المصرية وعلاقته بالدوافع والتفضيلات "دراسة ميدانية".
- تفضيلات المغتربين المصريين الإخراجية للصحف الالكترونى "دراسة تطبيقية على مملكة البحرين.
- Educational Public Relatrions Officers' Adhemce to IPRa Codes of Conduct.

المجلد الثانى

العدد الثلاثون
اكتوبر ٢٠٠٨م

مجلة
البحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ الدكتور: أحمد الطيب

رئيس التحرير

أ.د: محيي الدين عبد الحليم

مدير التحرير

أ.د: شعبان أبو اليزيد شمس

المراسلات توجه باسم الدكتور سكرتير التحرير على العنوان التالي : جامعة الأزهر
كلية اللغة العربية بالقاهرة قسم الصحافة والإعلام ت ٥١٠١٤٦٦

دار الاتحاد التعاونى
للطبع والنشر والتوزيع
ش سيدى بلال من مصطفى حافظ
جسر السويس
ت ٢٢٩٩٩٥٤٥

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية
٦٥٥٥

العدد الثلاثون
أكتوبر ٢٠٠٨م

تعرض الصفوة للمقال الافتتاحى فى الصحف اليومية المصرية وعلاقته بالدوافع والتفضيلات

" دراسة ميدانية "

إعداد

د . عبد الصبور فاضل

أستاذ مساعد بقسم الصحافة والإعلام

كلية اللغة العربية ــ جامعة الأزهر بالقاهرة

مُقَدِّمَة:

تشكل المقالات الافتتاحية احدي الأدوات المهمة التي تخلق علاقة ارتباط بين القاري والصحيفة بحكم أنها واحدة من المواد التحريرية التي تتسم بعنصر الثبات علي خريطة المادة الصحفية التي تتشكل غالبا من عناصر متحركة وثابتة وشبه ثابتة ، فالمتحركة مثل المواد الخبرية والمواد التي تجمع بين الخبر والرأي كالتحقيقات والحوارات والتقارير الصحفية ، وشبه المتحركة مثل المقالات التحليلية ، أما الثابتة فتتمثل في المقالات الافتتاحية والأعمدة الصحفية من حيث مساحتها ومكانها واستمراريتها في الصحيفة.

وهناك شبه اتفاق بين المقال الافتتاحي والعمود الصحفي من حيث ثبات الموقع والمساحة والعنوان والتوجه غير أن المقال الافتتاحي لايوقع باسم كاتبه كالعمود الصحفي لأنه يعبر عن سياسة الصحيفة أوالناشر ومن ثم فإن القارئ يعرف موقعه في الصحيفة مسبقا وبالتالي فقد يستهدف قراءته بحكم العلاقة التي أوجدتها الصحيفة بينه وبين المقال الافتتاحي الذي يقوم بشرح وتفسير وتحليل الأحداث الجارية والمتوقعة وقد يقرأه بشكل عارض لأسباب خاصة بالقارئ أوبالمقال نفسه.

والمقالات الافتتاحية (Editorials) هي: "مقالات الرأي التي تنشرها الصحيفة في صفحة الرأي ، وأحيانا في الصفحة الأولي عندما تتعلق بقضية مهمة وحالية ، تعبر فيها عن آراء الجريدة المختلفة ومواقفها التي أقرها رئيس التحرير والناشر، وهدفها التعليق علي مادة نشرتها أوتنشرها الجريدة ، أوموقف أوحدث ، أوقضية مثارة ، وتنطق بلسان الجريدة وتحمل اسمها ، وترجع أهميتها إلي أنها تعكس موقف الجريدة وتوجهها التحريري ، وانحيازها الإيجابي أوالسلبي لاهتمامات القراء.[١] ويعرف البعض المقال

الافتتاحي بأنه : مقال رأي تنشره الجريدة، في صفحة الرأي Editorial page، أو صفحة الرأي الآخر Open page، وأحياناً في الصفحة الأولى، أو صفحة داخلية، حسب تبويب الصحيفة، وتعبر فيه عن آرائها، ومواقفها من قضية راهنة، أو مادة نشرتها، أو تنشرها الصحيفة، أو صحف أخرى، أو موقف، أو حدث، أو قضية مثارة، وينطق بلسان الجريدة، ويحمل اسمها، وترجع أهمية هذا النوع، من المقالات، إلى أنها تعكس موقف الجريدة تجاه قضية من القضايا، ورؤيتها لتداعيات الأحداث وتوجهها التحريري،. أوهو "تعبير موضوعي، عن رأي الصحيفة، تدعمه الحقائق، والأدلة، والإحصائيات، في أهم أحداث اليوم، التي تمس مصالح أكبر عدد، من القراء، وتثير اهتمامهم، وتدفعهم إلى العمل، على تنمية المجتمع وترقيته.[٢] ، ويعرف بأنه : مقال أساسي أو تعليق يعبر عن رأي صحيفة أو مجلة أو كاتب صحفي في خبر أو حدث أو مشكلة، تهدف الافتتاحية إلى تأيد موقف أو عرض فكرة أو الدفاع عن وجهة نظر أو تفنيد رأي أو نقده. وتنشر الافتتاحية عادة في مكان ثابت مخصص لها على الصفحة الأولى من كل عدد من الصحيفة أو المجلة. وقد يتباعد نشرها، بحسب الأخبار أو الأحداث التي تتناوله.[٣]

ويري الباحث أن المقال الإفتتاحي هو: عبارة عن مقال تنشره الصحيفة في صفحة الرأي أو في الصفحة الأولي بصفة دائمة أوحسب الأحداث تعبر فيه عن موقفها تجاه قضية أوأكثر من القضايا التي تهم الرأي العام ويرتبط هذا الموقف غالبا بنمط ملكية الصحيفة وسياستها التحريرية واتجاهات كاتبه رغم أنه يوقع باسم الصحيفة.

ويري البعض أن المقال الافتتاحي يكتبه رئيس التحرير، وهو يستعين بالوثائق ليدعم رأيه. وهو يلتزم فيه بالتحفظ والحذر في إبداء الرأي ، إقناع القارئ ، وطرح الموضوعات الطازجة ، النزوع إلى التوجيه ومخاطبة

الرأي العام ، تناول ما يهم البلاد من أحوال سياسية، داخلية وخارجية واقتصادية واجتماعية ويمتاز أسلوب المقال الصحفي بما يلي : - [٤]

١- يشتمل على فكرة يحسن كاتبها عرضها في ثوب من التشويق.

٢- أسلوبه سهل واضح يفهمه كل قارئ.

٣- يميل إلى الجدل في مناقشة الآراء والاتجاهات المختلفة.

٤- يميل إلى التطويل فيما يتطلب ذلك، وإلى الإيجاز في أكثر الأمور.

٥- ينبغي أن يكون المقال جميل الأسلوب، سلس العبارة، واضح الأفكار.

والمقال الافتتاحي"leading Article"أو"Editorial Article"يقوم على شرح وتفسير الأخبار والأحداث اليومية والتعليق عليها بما يكشف عن سياسة الصحيفة تجاه الأحداث والقضايا في المجتمع.وهو يربط القراء بالصحيفة من ناحية وبالأحداث اليومية الجارية من ناحية ثانية ويخلق مشاركة وجدانية بين الصحيفة والقراء ويدفع القارئ إلي المشاركة في مواجهة القضايا والمشكلات التي تهم المجتمع، ويتميز بالخصائص التالية[٥]:

١- التعبير عن سياسة الصحيفة مستقلة أو تابعة لحزب من الأحزاب أو معبرة عن اتجاه سياسي أو اجتماعي أو فكري في البلد الذي تصدر فيه.

٢- متابعة الأحداث اليومية سواء تلك التي تقع في النطاق المحلي أو تلك التي تقع على النطاق الدولي.

٣-الاهتمام بالقضايا التي تهم الرأي العام وتشغل أذهان القراء.

٤-ضرورة إبراز الخلفية التاريخية للأحداث والقضايا التي يتناولها المقال الافتتاحي بالشرح والتحليل.

٥- استخدام لغة سهلة بسيطة وأسلوب واضح محدد يتلاءم وطبيعة قراء الصحيفة الذين تختلف مستوياتهم الثقافية.

٦- القدرة على إقناع القارئ بالقضية أو الرأي الذي تنادي به الصحيفة بما يقدمه الكاتب من حجج منطقية وأدلة كافية.

وقد عرفت أهمية المقال الافتتاحي منذ نشأته علي يد " ديفو " في القرن الثامن عشر ثم تراجعت هذه الأهمية أمام طوفان الخبر السريع ثم ازدادت أهميته مع ازدياد أهمية المقال الصحفي في السنوات الأخيرة نتيجة تضاعف أهمية الرأي العام في الصحف المطبوعة. (٦)

ولأهمية المقال الإفتتاحي فإنه لاتوجد صحيفة تخلو منه غالبا ، وانطلاقا من هذه الأهمية فإن بعض الصحف الكبري خصصت صفحة كاملة للمقالات تعبر فيها عن أرائها وأفكارها وقسمت الإفتتاحية إلي أكثر من فقرة لإبداء رأيها في مختلف الأحداث المحلية والإقليمية والعالمية ، وإذا كان هناك من يقلل من أهمية المقال الافتتاحي في الصحف المعاصرة بحجة أن غالبية القراء لا يقبلون عليه فإن ذلك قد ينطبق علي الصحف قليلة الأهمية أوالتأثير أما الصحف المؤثرة فعادة ما يقرأ مقالها الإفتتاحي بعناية فافتتاحيات صحف مثل "التايمز" اللندنية و"النيويورك تايمز " و "الواشنطون بوست " الأمريكيتين و"اللوموند " و"الفيجارو" الفرنسيتين يقبل عليها القراء لأنهم يدركون مدي تأثيرها علي الرأي العام والحكومة في سياساتها الداخلية والخارجية ، وفي الوقت نفسه فإن افتتاحيات بعض الصحف قد تؤخذ دليلا علي اتجاهات الحكومة في الدول التي تصدر فيها. (٧)

أما بالنسبة للقارئ العادي فإن أهمية المقال الافتتاحي تختلف وفقا لعوامل عديدة ففي إحدي الدراسات التي أجراها معهد جالوب بالولايات المتحدة الأمريكية تبين أن نسبة اهتمام القراء من الجنسين بالإفتتاحية لاتزيد علي ١٥% من مجموع القراء عينة الدراسة ، وفي دراسة أجراها روبرت راند في أمريكا لميول القراء حول موضوع المقال الافتتاحي لثلاثين صحيفة أمريكية تبين أن نسبة قراء هذا المقال لاتتجاوز ١٨,٨ % وأن ٧٨,٩ %

منهم يلقون نظرة سريعة إلي المقال دون قراءته. (٨)

وتحدد هيئة التحرير أو اللجنة المختصة في الصحيفة موضوع المقال الافتتاحي، ووجهة النظر التي تود عرضها من خلاله، ولذلك فإن الافتتاحية تعبر عن رأي الصحيفة في أغلب الأحوال ، ويكتبها عادة رئيس التحرير أو محرر متخصص في هذا المجال، وتذيل باسم الصحيفة، ، ويمكن أن يتناول المقال الافتتاحي موضوعات مختلفة سياسية أو اقتصادية أو فنية أو رياضية أو اجتماعية أو غيرها، طبقاً لنوع الصحيفة وتخصصها واهتماماتها ودورية صدورها ، ويرتبط المقال الافتتاحي في أغلب الأحوال بحدث راهن ورد ذكره في الأخبار الرئيسية التي تنشرها الصحيفة في العدد نفسه، ويستأثر باهتمام القراء، بل اهتمام معظم أفراد الوسط الاجتماعي الذي تخاطبه الصحيفة، ويفقد المقال كثيراً من أهميته، إن لم يكن موضوعه حديث الساعة وعاماً. (٩)

وقد توصل المؤتمر الوطني لكتاب الافتتاحيات المنعقد في أمريكا عام ١٩٧٥ إلي عدة شروط أوصفات ينبغي توافرها في كاتب المقال الافتتاحي منها : أنه يجب عليه عرض الحقائق كاملة والتوصل من خلالها إلي نتائج موضوعية مدعمة بالبيانات انطلاقا من الصالح العام بجانب أنه يجب ألا يكون مدفوعا بمصلحة شخصية وأن يسمح للآخرين بالنقد والتعليق علي ما يكتب متصفا بالشجاعة فيما يقول مؤازرا لزملائه في االتمسك بأخلاقيات المهنة ولديه القدرة علي تصحيح ما يدرك أنه خطأ.(١٠)

ولا بد أن تتوافرعدة شروط في اختيار موضوع المقال الافتتاحي منها: تناول موضوع واحد فقط، والاقتصار على معالجة فكرة واحدة بسيطة من دون غيرها، قريبة من فهم القارئ العادي واطّلاعه ومستوى ثقافته، والأمر نفسه ينطبق على الأسلوب الذي يجب أن يكون سهلاً، صحيح اللغة، بعيداً عن استعمال الألفاظ والمفردات الغريبة أو القليلة الاستخدام فلا يشعر

القارئ بقصور في فهم المضمون، أو يعتقد أن كاتب المقال يجعل من نفسه ناصحاً أو معلماً له ، ومن المهم دعم العرض والمعالجة والتحليل بالشواهد والأدلة وبالأمثلة التاريخية، وهذا يتطلب أن يكون كاتب المقال واسع الثقافة كثير الاطلاع، واثقاً من نفسه، متأكداً من صحة شواهده، لأن أي خطأ في هذا المجال قد يفقد الكاتب صدقه لدى القارئ ويؤدي إلى عكس ما يهدف إليه المقال.فالغاية الأساسية من كتابة المقال الافتتاحي، هي إقناع القارئ برأي محدد، والتأثير في وعيه، ليمارس سلوكاً معيناً، وهذا يؤكد أهمية المقال، وخطورة الخطأ في اختيار الموضوع، أو في استعمال الأسلوب والمنهج.(١١)
وينقسم المقال الافتتاحي وفقا للهدف منه، إلى :- (١٢)

أ- المقال الافتتاحي الشارح: وهو الذي يفسر الأخبار، أو الأحداث، ويجلي أبعادها، ويُفترض فيه أن يلتزم بالموضوعية، فلا يتبنى آراء مسبقة، وإنما تقتصر مهمته على شرح الأخبار فقط.

ب- المقال الافتتاحي النزالي: وهو المقال، الذي ينطلق من آراء مسبقة، يريد كاتب المقال أن يحمل القارئ، على اعتناقها، مستخدماً أسلوب النزاليات، الذي يحتمل شجب الآراء المخالفة، وفقا لذلك المنطق الخطابي.

ج. المقال الافتتاحي التكهني، وهو "ذي يقوم بما يشبه عملية استكشاف للنتائج المتوقعة، والتي يمكن حدوثها، في المستقبل، وبناء على معرفة كاتب المقال بحقائق ما حدث، وإدراكه لطبيعة القوى، التي تحكمه، فإنه قد يتوقع أحداثاً في المستقبل. ومثل هذا المقال تثثره الصحيفة، متى كانت واثقة من معلوماتها، وقدرتها على فحص الأحداث، والاتجاهات التي تسفر عنها الأيام.

وتشكل المقالات الافتتاحية العنصر، أو المكون الرئيسي لصفحة الرأي، وهي لا تحمل توقيع محرر أو كاتب بل اسم الجريدة (أو المجلة) وعادة ما يكون لها عنوان ثابت وموقع ثابت، ومساحة شبه ثابتة، وقد يكون مقالة واحدة تعالج موضوعاً واحداً، أو عدة مقالات تعالج أكثر من موضوع،

ويتميز المقال الافتتاحي عن غيره من أنواع المقالات، بالسمات التالية : (١٣)

أ- التزام كاتب المقال الافتتاحي بالتعبير عن سياسة الصحيفة، بينما لا يلتزم به كاتب المقال الصحفي: التحليلي أو المقال النقدي أو المقال العمودي وإن كان لا يستطيع مناقضة السياسة التحريرية للصحيفة.

ب- لا يُوقَّع المقال الافتتاحي باسم كاتبه، باعتبار أنه يمثل آراء هيئة تحرير الصحيفة كلها، وليس محرراً بعينه، أما المقالات الصحفية الأخرى فهي تنسب إلى كاتبيها.

ج- للمقال الافتتاحي، مكان ثابت، في الصحيفة، وعنوان ثابت، كما أنه يُنشر بانتظام، ويتفق معه، في ذلك العمود الصحفي فقط، (وبعض أنواع المقالات التحليلية لكبار الكتاب التي تنشر بشكل منتظم، في أحد أيام الأسبوع مثلاً)، أما باقي المقالات التحليلية والنقدية فليس لها مكان ثابت ولا تنشر إلا وفقا لرغبة ومقدرة كاتبيها.

د- ضرورة أن يتميز كاتب المقال الافتتاحي بالقدرة على الكتابة الإقناعية PERSUASIVE.

وتختلف وظيفة المقال الافتتاحي حسب طبيعة المجتمع الذي تصدر فيه الصحيفة...فالمقال الافتتاحي في المجتمعات الليبرالية يعبر عن مالك الصحيفة سواء كان هذا المالك فردا من الأفراد أو جماعة من الجماعات السياسة أو الاجتماعية أو الثقافية أو حزبا من الأحزاب.أما في الدول الاشتراكية أو الدول الشمولية فالمقال الافتتاحي يعبر عن سياسة الدولة أو الحزب الحاكم فيها حيث يلعب المقال هنا دور الداعية للنظام السياسي والاجتماعي القائم وللأيديولوجية الفلسفية التي يدين بها هذا النظام. (١٤)

مشكلة البحث:

تصدر في مصر – وقت إجراء هذه الدراسة – حوالي أربع عشرة صحفية يومية ما بين قومية وحزبية وخاصة ومن الصحف القومية :

الأهرام، الأخبار ، الجمهورية ، المساء ، الأهرام المسائي ، المسائية وروز اليوسف ، ومن الصحف الحزبية : الأحرار والوفد ومن الصحف الخاصة : المصري اليوم ، الدستور ، البديل ونهضة مصر

ومنها ما ينشر المقال الافتتاحي بصفة يومية ، ومنها ما ينشره بصفة غير دورية أوحسب الأحداث المهمة ، وكان المقال الافتتاحي في بداية ظهور الصحافة وحتى العشرينيات من القرن الماضي يحتل الصفحة الأولي كلها ثم نصفها فربعها حتى أصبح يحتل عمودا واحدا فيها بحكم تراجع صحافة الرأي وانتشار صحافة الخبر لدرجة أن كثيرا من الصحف زحزحته إلي الصفحات الداخلية ورغم ذلك فإن هذا الفن الصحفي يحظي باهتمام الصحف الكبرى في العالم وله دوره في توجيه سياسة الدول التي تصدر فيها وفي الوقت نفسه يحظي باهتمام المسؤلين ووسائل الإعلام ودوائر صنع القرار في الدول المتقدمة .

ويري البعض أن الدراسات التي تجري علي قارئية الصحيفة قد كشفت أن صفحات الرأي بصفة عامة لاتحظي بنسبة عالية من القارئية التي تحصل عليها صفحات أخري مثل الرياضة أوالشئون الاقتصادية إلا أنها تستولي علي اهتمام قطاع مهم من القراء في المجتمع يضم صانعي القرار في مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها والرأي العام النابه. (١٥) ، ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف مدى تعرض الصفوة للمقال الافتتاحى في الصحف اليومية المصرية القومية والحزبية والخاصة ، ودوافع القراءة لديهم وموضوعات وأشكال المقال الافتتاحى الفضلة لديهم وحجم تأثيره عليهم ويشمل ذلك الصفوة الدينية والسياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية وتتبلور المشكلة البحثية في التساؤلات التالية :

- ماالخصائص الديموغرافية لقراء المقال الافتتاحي من الصفوة المصرية .؟

- ماالصحف اليومية المصرية التي تحرص الصفوة علي قراءتها.؟
- ماأنماط قراءة المقالات الافتتاحية لدي الصفوة المصرية.؟
- ماأكثر المقالات الافتتاحية قراءة لدي الصفوة المصرية.؟
- ما موضوعات المقالات الافتتاحية المفضلة لدي الصفوة المصرية.؟
- ما دوافع قراءة الصفوة للمقال الافتتاحي في الصحف اليومية المصرية.؟
- هل هناك فروق جوهرية بين نوعية الصفوة وقراءة المقال الافتتاحي في الصحف اليومية المصرية.؟

فروض الدراسة:

الفرض الرئيس الأول :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الصفوة وكل من

- معدل قراءة الصحف
- معدل قراءة المقال الافتتاحي
- درجة التأثر بنوع القضايا المعروضة في المقالات الافتتاحية

الفرض الثاني

توجد علاقة ارتباطية طردية بين معدلات التعرض للصحف ومعدلات قراءة المقالات الافتتاحية وفق نوعيات الصحف الثلاث

الفرض الرئيس الثالث :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدلات قراءة الصحف اليومية وكل من

- الموضوعات المفضلة
- والدوافع
- ودرجة التأثر
- والسن

الفرض الرئيس الرابع

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدلات قراءة المقال الافتتاحي وكل من

- الموضوعات المفضلة
- الدوافع
- درجة التأثر بالمضمون
- وكاتب المقال الافتتاحي
- وموقعه
- وشكله
- ودورية نشره

الفرض الرئيس الخامس :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدلات التأثير وكل من

- الدوافع
- درجة التأثر
- الشكل
- والدورية

•••

أهداف الدراسة :

تستهدف هذه الدراسة التعرف علي أنماط قراءة المقال الافتتاحي في الصحف اليومية المصرية لدي الصفوة المصرية بمختلف خصائصها وأكثر هذه الصحف والمقالات الافتتاحية قراءة وتأثيرها عليهم ، وكذلك التعرف علي دوافع قراءتهم للمقال الافتتاحي والموضوعات التي يفضلونها وأسباب تفضيلهم لهاوكذلك رؤيتهم لشكل المقال الافتتاحي وموقعه.

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول فنا من فنون التحرير

الصحفي لم ينل الاهتمام الكافي من الباحثين وهو المقال الافتتاحي كما أنها تسد نقصا كبيرا في المكتبة العربية فيما يتعلق بدراسات فنون التحرير الصحفي بجانب أنها تكشف عن علاقة الصفوة المصرية بالمقالات الافتتاحية التي غالبا ما تتوجه لهم ولصانعي القرار .

الدراسات السابقة :

تنوعت المداخل البحثية التي اهتمت بها الدراسات السابقة سواء فيما يتعلق بالمقال الصحفي أوالصفوة فهناك دراسات تناولت فن المقال الصحفي بصفة عامة والمقال الافتتاحي بصفة خاصة وتفصيل ذلك علي النحو التالي:-

أولا – دراسات المقال :

أ- الدراسات العربية :

فقد تتبع (إبراهيم إمام ١٩٥٥) نشأة وتطور فن المقال الصحفي في الأدب الإنجليزي في القرن الثامن عشر وتوصل إلي أن صحافة القرن الثامن عشر كانت صحافة مقال قوية وصحافة خبر ضعيفة وأن التشريع الضريبي كان من أهم العوامل التي أدت إلي خلق هذه الظاهرة الصحفية وأن من أهم العوامل التي ساعدت علي ازدهار فن المقال الصحفي وقتذاك تقدم الطبقة الوسطي واضطلاعها بأعباء المجتمع في السياسة والتجارة والزراعة .[١٦] واستهدفت(ليلي محمد عبد المجيد ١٩٧٩) تحليل مضمون صفحة الرأي في جريدة الأهرام في الأعداد الصادرة من عامي ١٩٦٢، ١٩٧٦ باعتبار أنها أول جريدة مصرية تخصص صفحة للرأي تستمر من ١٩٥٩ وحتى الآن كما استهدفت دراسة حرية الصحافة والتعبير عن الرأي في الصحافة المصرية بعد ثورة ٢٣يوليو ١٩٥٢ وحتى نهاية ١٩٧٦م مستخدمة المنهج التاريخي والمقارن والأسلوب الإحصائي وأداة تحليل المضمون ، وتوصلت إلي عدة نتائج من أهمها : أن القضايا الاقتصادية هي التي كانت مهيمنة علي

صفحة الرأي عام ١٩٦٢م بينما كانت القضايا السياسية هي المهيمنة عام ١٩٧٦م وأن صفحة الرأي غلب عليها التنويع في الأشكال الصحفية عام ١٩٦٢ مثل الافتتاحية "رأي الأهرام" و "العمود " الثابت ،و"المقال التحليلي " و"الصور" ثم رسائل القراء بينما كان الشكل الغالب علي الصفحة عام ١٩٧٦ هو المقال.(١٧) و تتبعت (كريمة عبد الرازق ١٩٨٤) تطور فن العمود الصحفي في الصحافة المصرية في الفترة من ١٩٩٤ حتى عام ١٩٥٢ وتوصلت ألي أن الأعمدة الصحيفة ، بمفهومها العلمي ، أخذت في الانتشار مع نهاية الثلث الأول من القرن العشرين ، وقد لعب عدد من الكتاب دورا أساسيا في وضع الأسس الفنية و المهنية لفن العمود الصحفي ، وازداد بعد ذلك اهتمام الصحف بالأعمدة بمفهومها العلمي الحديث حتى أصبحت سمة من سمات الصحافة المصرية المعاصرة . وتوصلت إلي أن الأعمدة الصحيفة قامت بدورها في التعبير عن القضايا التي يهتم بها القارئ و أنها كانت مرتبطة فيما تطرحه بالأحداث الجارية على الساحة المصرية داخليا و خارجيا " (١٨) واستهدفت دراسة محمد منير حجاب (١٩٨٧م) التعرف علي اتجاهات قراء الصحف السعودية نحو الصحيفة بصفة عامة والمقال الافتتاحي بصفة خاصة مستخدمة منهج المسح وأداة الاستبيان علي عينة قوامها (١٩٧ مفردة) بواقع ٦٥ مفردة للعاملين في حقل الاعلام والتدريس و٥٤ مفردة للعاملين في الوظائف الادارية والاشرافية و٧٨ مفردة لطلاب كلية الدعوة والاعلام بمدينة الرياض وطبقت الدراسة خلال شهرر رجب ١٤٠٥ هـ وخلصت إلي أن صحيفة الجزيرة جاءت في المرتبة الأولي من حيث إقبال القراء بنسبة ٤٥,٦٨% من إجمالي أفراد العينة يليها في المرتبة الثانية صحيفة الرياض ٣٤,٠١% بينما لم تحظ بقية الصحف الابنسبة منخفضة وضعيفة بحد أقصي ١٦,٧٥% للشرق الاوسط و ٠,٥١% لصحيفتي الندوة والبلاد وبلغت نسبة الذين يقرأون المقال الافتتاحي ٢٢,٥% من إجمالي عينة الدراسة و٤٦,١٩ % من إجمالي من يقرأون الصحف وأن

قراءة المقال الافتتاحي لاتتأثر كثيرا بخصائص العينة وتركز اهتمام قراء المقال في القضايا السياسية . [١٩]

وتناول (السيد بخيت محمد ١٩٨٩) الدور الثقافي لصفحات الرأي في صحف الأهرام والأخبار والجمهورية في الفترة من ١٩٨٢ إلي ١٩٨٧م في تنمية الوعي الثقافي لدي القراء إزاء مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والعلمية وغيرها وفقا لأهداف الخطة الخمسية للتنمية ١٩٨٢/١٩٨٧ مستخدما منهجي المسح والمقارن وأداة تحليل المضمون وتوصل إلي أن مواد الرأي في صحف الثلاث تركزت خلال فترة الدراسة في مجالات معينة مثل الثقافة الأدبية والعلمية وأن مواد الرأي غلب عليها عرض المواقف والأحداث والإتجاهات وطرح حلول للمشكلات التي عرضتها وارتفعت نسبة المواد التي استخدمت أساليب إقناعية منطقية في صفحات الرأي في صحف الدراسة.[٢٠]

ب- الدراسات الأجنبية:

وعلي صعيد الدراسات الأجنبية اهتم (Hynds 1990) بتحليل أنماط التطور في المقال الافتتاحي في ثلاث صحف أمريكية ، هي : النيويورك تايمز وشيكاغو تريبيون و لوس أنجلوس تايمز خلال الحقبتين الواقعتين ما بين ١٩٦٥ -١٩٧٥ و ١٩٧٥ - ١٩٨٥ ، وتوصل ألي زيادة اهتمام المقال الافتتاحي بالحكومة ، وإن تميزت الفترة الثانية بارتفاع درجة اهتمام المقالات بتناول الموضوعات الاقتصادية مقارنة بالفترة الأولي أيضا حيث أصبح أكثر ثباتا في موقعه وكذلك أكثر ميلا ألي التعبير بلغة " النحن " على عكس الفترة الأولى التي سيطر عليها بلغة الأنا . [٢١] وأجرت الباحثتان كاترين ستار وارين مار Katherine Star 8 lrene marr دراسة مسحيةحول افتتاحيات الصحف في ٣٦ دولة بدءا من ١٢ ديسمبر وحتى ١٠يناير ٢٠٠٢ شملت ٦٤ مقالة افتتاحية وتوصلتا إلى إن الصحف البريطانية والتشيكية والبرتغالية ركزت في هذه الفترة على امتداح إدارة بوش لقدرتها على اكتساب التأييد

العالمي والتوصل لاستجابة فورية بشأن الحرب ضد الإرهاب على خلاف بعض الصحف الفرنسية والروسية التي ركزت على تذكير القراء بأن الإرهاب ليس عدو العالم الوحيد ، أما عن الأعمدة الصحفية بكل من السعودية والبحرين وباكستان فقد اجمعت على التحذير من أن الولايات المتحدة سوف تعتمد على إيقاف نجاحها في الحرب ضد أفغانستان على السماح بنشر قوتها العسكرية في المنطقة وبالتالي تأكيد ضرورة النظر إليها باعتبارها القطب العالمي الوحيد ، وعن مصر وتركيا فقد ركزت الصحف بكل منهما على أن أحداث ١١ سبتمبر قد وسعت فجوة سوء الفهم بين كل من الغرب والإسلام. أما عن الصحف في منطقة شرق أسيا والتي تتمثل في الصين وكوريا الشمالية وسنغافورة فقد أكدت على فكرة اعتبار أمريكا القوة العالمية الوحيدة وأعربت عن معارضتها الشديدة لاستغلال أمريكا قوتها العسكرية للتدخل حربيا في المنطقة العربية [٢٢] وفي بحث مسحي أجراه بيرك وستيفن ثيولت وايرين مار Burk stephan & Irene marr thibeault حول افتتاحيات الصحف ونشرات الأخبار ببعض القنوات الفضائية في٣٧ دولة في الفترة من ١٦-١٨ سبتمبر ٢٠٠١ توصلوا إلى نتائج مفادها اختلاف الموضوعات التى ركزت عليها عدة دول تبعا لسياستها الخارجية وعلاقتها بأمريكا وبالمنطقة العربية . إذ جاءت عناوين الصحف الباكستانية وعلى رأسها جريدة الأوردوurdo لتركز بشكل كبير على المظاهرات الداخلية التى تشهدها البلاد للتضامن مع أفغانستان وإعلان رفض الشعب للهجمات التى تشنها أمريكا على المنطقة . إما بالنسبة للقنوات الفضائية العربية – وعلى رأسها قناة الجزيرة القطرية – فقد ركزت في ذلك الوقت على زيارة بوش للمركز الاسلامى في واشنطن ومناشدة بوش للشعب الامريكى بضرورة احترام الإسلام ومعاملة المسلمين بكل احترام وتقدير داخل أمريكا وخارجها. أما افتتاحيات الصحف العربية فقد اتخذت موقفا سلبيا تجاه دعوة أمريكا لإقامة تحالف لمجابهة الإرهاب وركزت بدلا من ذلك على

ضرورة اختيار القادة العرب ما بين الانضمام لهذا التحالف أو العزلة عن العالم. أما الصحف في القارة الإفريقية فقد تحول تركيزها من المأساة التى تعرضت لها أمريكا من جراء أحداث ١١ سبتمبر إلى محاولة البحث عن الأسباب الموضوعية التى تكمن وراء هذا الهجوم واعتباره نقطة تحول يجب أن تأخذها السياسة الأمريكية بعين الاعتبار لتغير سياستها ونظرتها للعالم من حولها وعليها أن تبدأ بالتخلي عن سياسة الانفراد بالقرار إذا أرادت حقا أن تربح حربها ضد الإرهاب [٢٣] كما استهدفت دراسة كل من Neuberger, Lindsay. and Kremar, Marina معرفة تأثير المقالات الافتتاحية والمقالات الساخرة (الكرتون) علي تغيير الموقف وهي دراسة تجريبية تفحص العلاقة بين المقالات والكرتون ودرجة الإقناع السياسي للمبحوثين من خلال ثلاثة مقاييس هي : المشاركة الشديدة والمتوسطة والبسيطة وأشارت الدراسة إلي وجود تغيير كبير في متغيرات المشاركة البسيطة وأظهرت المقالات الافتتاحية والساخرة أهمية أكبر من المقالات الساخرة وحدها غير أن الآثار القائمة تساعد علي مد النظريات العلمية السابقة في المعرفة والإقناع وتسهم في تنمية البحث العلمي حول تأثير المقالات الساخرة .[٢٤]

ثانيا – دراسات الصفوة :

وفي مجال دراسات الصفوة العربية اهتمت دراسة (عادل عبد الغفار ١٩٩٥) بمعرفة دوافع واشباعات استخدام النخبة المصرية للراديو والتليفزيون المحلي والدولي والمتغيرات الوسيطة التي توثر على هذا الاستخدام مستخدمة منهج المسح لعينة عمديه قوامها (١٥٠) مفرد تم اختيارهم في المجالين السياسي والفكري من القيادات الجامعية والتحريرية والحزبية والنقابية باستخدام صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات والمعلومات وخلصت إلي ارتفاع نسبة الاستماع إلى الراديو الدولي بين إفراد العينة لتصل إلى (٩٦%)مقابل نسبة (٩٢,٦%) للراديو المحلى وارتفاع

نسبة المشاهدة لقنوات التليفزيون الدولي بين مالكي الإطباق الهوائية لتصل إلى (١٠٠) والمحلى (٩٤,٧%) . كما يوجد ارتباط دال إحصائيا بين المجال الوظيفي واستخدام الراديو الدولي . فالإعلاميون يليهم السياسيون أكثر استخداما للراديو الدولي كما أن أفراد العينة ذوي التخصصات الاجتماعية والإنسانية أكثر استخداما للراديو المحلي ، وأن تفوق التليفزيون الدولي يتفوق علي التليفزيون المحلي من حيث القدرة علي إشباع حاجة أفراد العينة إلي مراقبة البيئة المحلية والدولية و التثقيف والمعلومات.[٢٥] واستهدفت دراسة (جابر عبد الموجود١٩٩٧) معرفة الرضا الوظيفي لدي قادة الرأي الدينيين من الدعاة العاملين بوزارة الأوقاف المصرية مستخدمة منهج المسح وأداة الاستبيان علي عينة بلغت ٢٥٤ مفردة وتوصلت إلي أن درجة الرضا عن العمل في مجال الدعوة بأبعاده الثلاث بلغت ٤٧,٩٣% واحتلت مهنة الدعوة من حيث الرضا الذاتي والاجتماعي مكانة متوسطة وأن رضا المبحوثين في مجال الدعوة عن الجوانب الإدارية يعتبر من أقل المهن شأنا.[٢٦]

بينما تناولت (سوزان القليني ١٩٩٨) مدي اعتماد النخبة المصرية علي التليفزيون المصري وبخاصة وقت الأزمات ذات الطابع المحلي / الدولي وإلي أي مدي استطاع التليفزيون المصري من خلال التغطية الإعلامية لحادث الأقصر جذب أفراد النخبة إليه وأجريت الدراسة علي عينة قوامها ١٢٥ مفردة من النخبة السياسية والإعلامية خلال الفترة من ديسمبر ١٩٩٧ وحتى أبريل ١٩٩٨ باستخدام منهجي المسح الإعلامي ودراسة الحالة، وخلصت إلي تقاسم كل من التليفزيون الوطني وشبكة CNN الإخبارية المرتبة الأولي في اعتماد النخبة المصرية عليهما كأهم مصادر للمعلومات خلال حادث الأقصر ،ووجدت علاقة ارتباطيه قوية بين النخبة الإعلامية بشقيها الأكاديمي والممارس والاعتماد علي التليفزيون الوطني خلال هذا الحادث في حين اختلف أظهرت النخبة السياسية اعتمادا منخفضا

علي التليفزيون الوطني وتبين وجود قصور في التغطية التليفزيونية للحادث من خلال عدم وجود تقارير متعمقة وتحليلات إخبارية وسطحية التغطية ألإعلامية والتركيز علي الشخصيات الرسمية وإغفال تفاصيل مهمة أوردتها وسائل الإعلام الغربية .[٢٧] وسعت هويدا مصطفي (٢٠٠١) إلي التعرف علي الدور الذي لعبته التغطية التليفزيونية لانتخابات مجلس الشعب لعام ٢٠٠٠م وتقويم فاعلية هذا الدور من خلال استطلاع أراء عينة من النخبة السياسية والإعلامية نحو هذه التغطية بأبعادها ومستوياتها المختلفة وتطورات العملية الانتخابية خلال مراحلها الثلاث ، وذلك باستخدام منهج المسح التحليلي و أداة الاستقصاء ، وتبين أن ٨٠ % من أفراد العينة اتسمت متابعتهم لتغطية العملية الانتخابية بالمتابعة الجزئية وفي أغلب الأحيان كانت غير مقصودة أومستهدفة لبرامج معينة وذلك لعدة أسباب منها : عدم ملائمة مواعيد بث هذه المواد وعدم تفرغهم الكامل وظروف العمل وتفضيل المتابعة في المحطات الفضائية العربية والأجنبية والاعتماد أكثر علي التغطية الصحفية سواء المحلية أو العربية لأنها تميزت بعمق التحليل وتنوع الآراء.[٢٨]

وتناولت (هويدا مصطفي ٢٠٠٢) دراسة العلاقة بين اعتماد جمهور الصفوة علي وسائل الإعلام المصرية لتشكيل تصوراتها ومعارفها نحو أحداث ١١ سبتمبر وتداعياتها ومدي تأثير هذا الاعتماد علي تشكيل اتجاهاتها وتصوراتها تجاه هذه الأحداث والأطراف الفاعلة فيها مستخدمة منهج المسح علي عينة من الصفوة المصرية قوامها (١٠٠) مفردة شملت الصفوة الثقافية والإعلامية والأكاديمية وذوي المناصب القيادية في التخصصات المهنية المختلفة ، وخلصت إلي اعتماد ٧٢% من العينة علي وسائل الإعلام المصرية بشكل رئيسي بينما أجاب ٢٨% منهم بعدم اعتمادهم بشكل رئيسي علي الإعلام المصري في استقاء الأنباء الخاصة بالأزمة وتطوراتها وتداعياتها.[٢٩] كما اهتمت (حنان أحمد سليم ٢٠٠٥) بمعرفة اتجاهات

الصفوة المصرية نحو واقع ومستقبل القنوات الإخبارية العربية(النيل للأخبار- الجزيرة - العربية) باستخدام منهج المسح والمنهج المقارن وأداة الاستقصاء علي عينة بلغت ١٥٠ مفردة من النخبة الإعلامية الأكاديمية والممارس والنخبة السياسية وتوصلت إلي وجود اتجاهات إيجابية لدي الصفوة المصرية نحو مكونات الأداء الإعلامي للقنوات الإخبارية العربية الثلاث واحتلت قناة الجزيرة المرتبة الأولي يليها قناة العربية في المرتبة الثانية ثم قناة النيل في المرتبة الثالثة .[٣٠] واستهدف (عبد الله زلطة٢٠٠٥) معرفة أراء واتجاهات القيادات الصحفية في الصحف المصرية نحو الأداء المهني للقنوات التليفزيونية الإخبارية ومستقبل هذا الأداء في السنوات القادمة وتبين من نتائج الدراسة أن النخبة الصحفية المصرية تحرص علي مشاهدة القنوات التليفزيونية الإخبارية وبخاصة العربية واحتلت قناة الجزيرة والعربية وشبكة CNN مراتب متقدمة لدي النخبة الصحفية وأن القنوات الإخبارية تلعب دورا مهما في بناء أجندة نسبة كبيرة منهم وأن هذه القنوات نجحت في اختراق حاجز الرقابة المفروض علي وسائل الإعلام الرسمية في بعض الدول العربية وأظهرت النتائج حجم تأثير المنافسة بين القنوات الإخبارية والصحافة المطبوعة علي مستقبل الأداء المهني لكل منهما. [٣١]

وعلي صعيد الدراسات الأجنبية هناك عدة دراسات أجريت في هذا الصدد منها دراسة أجراها كل من : Yehudith Auerbach &Yaeli Bloch-Elkonحول صحافة الصفوة إزاء السياسة الأمريكية في البوسنة من ١٩٩٢- ١٩٩٥ واستهدفت تقويم دور الصحافة في تشكيل السياسة الخارجية الأمريكية نحو أية أزمة دولية وتبحث مجال الاهتمام والمواد والأطر العليا المستخدمة في صحيفتي الواشنطن بوست والنيويورك تايمز وكذلك بيانات وتصريحات الإدارة الأمريكية فيما يتعلق بأزمة البوسنة في مختلف مراحلها وخلصت إلي أن صحافة الصفوة ربما تكون قد دفعت إدارة كلينتون إلي سياسة أكثر فاعلية في هذه الأزمة وفي الوقت الذي انتقدت فيه الصحيفتان

السياسة الأمريكية كانت الواشنطن بوست أشد انتقادا من التايمز وغلب علي الواشنطن بوست استخدام الأطر الإنسانية في معالجتها للأزمة بينما استخدمت التايمز الأطر المرتبطة بالأمن والنظام العالمي .(٣٢)

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلي نوعية الدراسات الوصفية التي تستهدف رصد وتوصيف اتجاهات الصفوة نحو قراءة المقال الافتتاحي في الصحف اليومية المصرية وتستخدم الدراسة منهج المسح الإعلامي في مجال مسح عينة من الصفوة المصرية من خلال صحيفة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات والمنهج المقارن للمقارنة بين أنواع الصفوة المختلفة في اتجاهاتهم نحو قراءة المقال الافتتاحي مع المقارنة أيضا بين الصحف اليومية فيما يتعلق بدرجة قراءة الصفوة المصرية لها وللمقالات الافتتاحية فيها بجانب أداة المقابلة العلمية غير المقننة التي أجراها الباحث مع المسؤلين عن صحف الدراسة للحصول علي معلومات تتعلق بالمقال الافتتاحي لايمكن معرفتها من خلال الاستبيان بالإضافة إلي أداة الملاحظة الشخصية للباحث بحكم تخصصه وعمله في الصحافة لمدة طويلة.

عينة الدراسة :

تم تطبيق الاستبيان علي عينة من الصفوة المصرية بلغت (١٤٠) مفردة موزعين علي الصفوة السياسية والعلمية والدينية والاقتصادية والثقافية حيث تمثلت الصفوة السياسية في: أمناء الأحزاب السياسية والأمناء المساعدين وأعضاء الأمانات العامة والسلك الدبلوماسي وغيرهم وتمثلت الصفوة العلمية في أساتذة الجامعات والمراكز البحثية وتمثلت الصفوة الدينية في علماء الدين البارزين في مجال الدعوة الإسلامية والوعظ والإرشاد ،كما شملت الصفوة الاقتصادية مدراء البنوك والشركات وأساتذة الاقتصاد في الجامعات المصرية والمراكز الاقتصادية أما الصفوة الثقافية فتمثلت في المثقفين من أعضاء اتحاد الكتاب والمجلس الأعلى للثقافة بوزارة الثقافة

وأعيدت ١٢٨ استمارة منها ثماني استمارات باطلة ليصبح عدد الاستمارات الصحيحة التي تم تحليلها (١٢٠) استمارة بنسبة ٨٥,٧ من إجمالي الاستمارات التي تم توزيعها وهي نسبة يمكن القول بأنها كافية للتحليل ، وفيما يتعلق بالبعد الزمني والمكاني للدراسة فقد أجريت الدراسة الميدانية في المدة من أول أبريل حتي نهاية مايو ٢٠٠٨ علي عينة من الصفوة المصرية.

تحقيق الضوابط السيكومترية لأداة القياس :

أولا - ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس باستخدام عينة من الصفوة المصرية بلغت (٢٠) مفردة وبلغ معامل الثبات(٨٢.و) وتعد قيمة مرتفعة لمعامل الثبات وتبين أن الصدق الذاتي للمقياس بلغ(٩١ و.) مما يشير إلي استقرار المقياس وإمكانية تطبيقه والتسليم بنتائجه.

ثانيا – صدق المقياس:

تم عرض المقياس علي مجموعة من المحكمين (*) المتخصصين الذين أبدوا عدة ملاحظات استفاد منها الباحث ومنها:قصر الدراسة علي الصحف الورقية فقط بحيث يتم تعديل العنوان من"اتجاهات الصفوة نحو قراءة المقال الافتتاحي في الصحف اليومية المصرية الورقية والإلكترونية " إلي " اتجاهات الصفوة نحو قراءة المقال الافتتاحي في الصحف اليومية المصرية" مع حذف السؤال الخاص بنمط قراءة الصحف الالكترونية وفروعه ، وإضافة عبارة " القومية والحزبية والخاصة" إلي الأسئلة الخاصة بصحف الدراسة .

كما اقترح المحكمون تعديل صيغة السؤال رقم (٨) من : ما الموضوعات التي تفضل قراءتها في المقالات الافتتاحية التي تقرؤها بانتظام وبغير انتظام ؟ إلي : رتب الموضوعات التي تفضل قراءتها في المقالات الافتتاحية التي تقرأها بانتظام أو بغير انتظام في الصحف اليومية المصرية ؟وإضافة بدائل للسؤال رقم (٩) الخاص بقراءة المقال الافتتاحي بغير انتظام

مع تعديل صيغة السؤال رقم (١١) من : هل قراءتك للمقال الإفتتاحى أثرت في أرائك أومواقفك أواتجاهاتك نحو قضايا معينة ؟ إلي : هل قراءتك للمقال الإفتتاحى أثرت في موقفك نحو قضايا معينة ؟ وتعديل بدائل السؤال رقم (١٣) حول مظاهر تأثير قراءة المقال الافتتاحي من: "مشاركتي في الحياة السياسية ، عدم مشاركتي في الحياة السياسية ، تأييدي للسياسة المصرية في مواقف معينة ، رفضي للسياسة المصرية في مواقف معينة وترشيد الاستهلاك" إلي: " تأثير في قضايا سياسية(مثل ...) ــ تأثير في قضايا اقتصادية (مثل ...) ــ تأثير في قضايا دينية (مثل ...) تأثير في قضايا عسكرية (مثل ...) ــ تأثير في قضايا رياضية (مثل ...) وإضافة بديل "تأثير ضعيف " إلي بدائل السؤال رقم (١٤) الخاص بدرجة تأثير قراءة المقال الافتتاحي وتعديا السؤال رقم (٢٤) الخاص بعمل أومهنة المبحوثين من "أكاديمي ، أديب ، مفكر ، إعلامي ، عالم دين ومثقف " إلي " صفوة علمية ، صفوة دينية ، صفوة سياسية ، صفوة ثقافية وصفوة اقتصادية .

الأساليب الإحصائية :

اعتمد الباحث في عمليات التحليل الإحصائي على برنامج SPSS v.11-حيث تم إدخال البيانات على الكمبيوتر ، وتمت المعالجة الإحصائية لهذه البيانات عبر تطبيق العديد من المعاملات الإحصائية ، وقد تنوعت المتغيرات بين متغيرات اسمية Nominal، وترتيبية Ordinal أما المقاييس الوصفية فتشمل:

١ــ **الجداول والتوزيعات التكرارية:** حيث قام الباحث بعرض بعض المتغيرات في جداول تهدف إلى الكشف عن التكرارات والنسب فقط. وقد تم ذلك في وصف عينة الدراسة وخصائصها وأنماط قراءة الصحف اليومية والمقالات الافتتاحية فيها والموضوعات المفضلة ودوافع قراءتها لدي الصفوة المصري وغيرها .

٢ــ **متوسط الوزن المرجح:** ويتم لقياس وزن المتغيرات الترتيبية على وجه التحديد، وذلك للوصول إلى التعرف على القيمة الترتيبية لكل متغير، وذلك عبر حساب متوسط القيم الترتيبية.

وعلى صعيد الاختبارات الإحصائية التي تقيس وجود فروق بين متغيرات الدراسة فقد كانت على النحو التالي :

أ ــ المتغيرات الاسمية :

- **اختبار كا٢ Pearson Chi²** : ويقوم بالكشف عن الفروق بين التكرارات بين متغيرين سواء اشتملت هذه المتغيرات على مجموعتين أو أكثر من ذلك .

- **معامل فاي Phi: ويقوم بقياس مدى شدة العلاقة بين متغيرين في الجداول الثنائية ٢X٢.**

- **معامل التوافق :Contingency** ويقوم بقياس مدى شدة العلاقة بين متغيرين في الجداول غير الثنائية

ب ــ المتغيرات الترتيبية :

- **اختبار (H) Kruskal-Wallis** : وذلك لقياس الفروق الترتيبية بين أكثر من مجموعتين، ويعد هذا الاختبار تطبيقاً مطوراً لاختبار Chi^2 على مستوي المتغيرات الترتيبية.

مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة: اعتمد الباحث على مستوى دلالة ٠,٠٠٠ حتي ٠,٠٥٠ لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه.

نتائج الدراسة الميدانية :

أولا- خصائص المبحوثين :

تشير نتائج الادراسة إلي أن حوالي ثلاثة أرباع أفراد العينة من الذكور الذين ارتفعت نسبتهم لتصل إلي ٧٥,٨% بينما انخفضت نسبة الإناث إلي ٢٤,٢ % .(جدول ١) وتركزت أعمار الصفوة المصرية أفراد العينة في

فئتين ، الأولي من ٥١-٦٠ عاما بنسبة ٣٧,٥ % والأخري من ٤١- ٥٠ عاما بنسبة ٣٤,٢ % وهي المرحلة العمرية الأقرب إلي الصفوة بينما تراجعت المرحلة العمرية من ٣٠ - ٤٠ عاما إلي ٢٣,٣ % والمرحلة العمرية أكثر من ٦٠ عاما إلي نسبة ضعيفة لم تتجاوز ٥ % . (جدول ٢)

أما فيما يتعلق بالمستوي التعليمي فقد تبين أن غالبية الصفوة المصرية عينة الدراسة من الحاصلين علي مؤهل فوق الجامعي حيث ارتفعت نسبتهم إلي ٦٠,٨ % من إجمالي عينة الدراسة .(جدول ٣) ويلاحظ أن هناك توازنا واضحا بين نوعية الصفوة المصرية عينة الدراسة حيث جاءت الصفوة العلمية في المقدمة بنسبة ٢١,٧ % من إجمالي أفراد العينة يليها في المرتبة الثانية الصفوة السياسية بنسبة شبه متساوية ٢٠,٨ % يليها في المرتبة الأخيرة الصفوة الدينية والثقافية والاقتصادية بنسبة متساوية ١٩,٢ % لكل منها . (جدول ٤)

ويلاحظ أن غالبية الصفوة المصرية عينة الدراسة من ذوي الدخول المحدودة حيث تبين أن الذين دخلهم أقل من ألفي جنيه مصري جاءوا في المرتبة الأولي بنسبة مرتفعة ٥٢,٥ % من إجمالي أفراد العينة يليهم في المرتبة الثانية الذين يتراوح دخلهم من ٢٠٠١ - ٤٠٠٠ جنيه مصري بنسبة منخفضة إلي حد ما ٢٩,٢% بينما جاء الذين يتراوح دخلهم من ٤٠٠١ - ٦٠٠٠ جنيه في المرتبة الثالثة بنسبة منخضة جدا ١٥,٨ % ثم الذين يتراوح دخلهم من ٦٠٠١ - ٨٠٠٠ جنيه في المرتبة الرابعة بنسبة ضعيفة ٨ % وأخيرا الذين يصل دخلهم إلي أكثر من ٨٠٠٠ جنيه بنسبة ضعيفة جدا ١,٧ % فقط . (جدول ٥)

ثانيا- أنماط قراءة الصحف اليومية لدي الصفوة

تبين أن الصحف القومية اوشبه الرسمية جاءت في مقدمة الصحف المصرية اليومية التي يتابعها الصفوة المصرية حيث بلغ متوسط وزنها

المرجح ١١,٥٨ يليها في المرتبة الثانية الصحف الخاصة حيث بلغ متوسط وزنها المرجح ٦,٦٨ بينما تأتي الصحف الحزبية في المرتبة الأخيرة بوزن مرجح منخفض جدا لم يتجاوز ٢,٨٥ من إجمالي الأوزان المرجحة لنوعية الصحف اليومية المصرية وجاءت "الأهرام" في مقدمة الصحف القومية التي تقرؤها الصفوة المصرية بمتوسط وزن مرجح ٢,٤٧ يليها في المرتبة الثانية جريدة المصري اليوم (الخاصة) بمتوسط وزن مرجح شبه متساوي ٢,٢٢ (جدول ٦) وقد يرجع ذلك إلى عدة اعتبارات منها : تاريخ الصحف القومية في مصر وارتباط الصفوة بها منذ بداية حياتهم مما أكسبها طبيعة العادة لديهم من جانب وامتلاك مثل هذه الصحف لعدد من الكتاب والمراسلين والمندوبين مما خلق لديها قدرة على تغطية الأحداث والكتابة المتعمقة في مختلف المجالات من جانب آخر كما أن الصحف الخاصة رغم قصر عمرها في مصر إلا أنها استطاعت أن تغطي الأحداث تغطية متميزة وتعارض الحكومة وتكشف سلبياتها في نصيبها أهمية لدي الرأي العام فلذلك جاءت في المرتبة الثانية أما بخصوص الصحف الحزبية في المرتبة الأخيرة فيرجع إلى ضعف أداء الأحزاب السياسية في مصر لأسباب خاصة وعامة وأن المجتمع المصري لم يعد مجتمعا حزبيا في حد ذاته كما كان قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ حيث كانت للأحزاب السياسية والصحف التي تصدرها دورها وسطوتها بينما في الوقت الحاضر فقدت معظم الصحف الحزبية مجرد تعبير عن الحزب الذي يصدرها لأسباب عديدة.

وتبين أن غالبية الصفوة المصرية عينة الدراسة يقرأون صحيفتهم المفضلة من خلال النسخة الورقية وذلك بنسبة مرتفعة بلغت ٨٣,٣ % ويبررون ذلك بعدة أسباب يأتي في مقدمتها تعودهم على قراءة النسخة الورقية بنسبة مرتفعة ٧١% من إجمالي الأسباب يليها في المرتبة الثانية عدم إجادتهم التعامل مع الإنترنت وتقنياتها ولكن بنسبة منخفضة ١٢ % فقط بينما لم تحظ بقية الأسباب إلا بنسبة ضعيفة بحد أقصي ٥% لإمكانية أرشفة النسخة

الورقية في مكتبتهم الخاصة وبحد أدني ٣% لعدم امتلاكهم أجهزة كمبيوتر. بينما انخفضت نسبة الذين يقرأونها من النسخة الالكترونية إلي ١٦,٧ % وعللوا ذلك بأنها تتيح التفاعل مع الآخرين بنسبة ٤٠% من أسباب قراءتهم للنسخة الالكترونية يليها في المرتبة الثانية انخفاض تكلفتها ٢٥% ثم للمشاركة وإبداء الرأي ٢٠% فإمكانية الحصول علي الأعداد السابقة ١٠% ثم لسهولة التعامل مع الانترنت ٥% فقط . (جدول ٧ ، ٨)

كما تبين أن مواد الرأي المتمثلة في المقالات الصحفية بأنواعها تأتي في مقدمة المواد الصحفية التي تحرص الصفوة المصرية علي قراءتها بنسبة مرتفعة بلغت ٨٣,٣ % من إجمالي عينة الدراسة يليها في المرتبة الثانية الأخبار ٦٥,٨ % فالتحقيقات والحوارات الصحفية في المرتبة الثالثة بنسبة منخفضة إلي حد ما ٣٥,٨ % ثم التقارير الصحفية في المرتبة الأخيرة ٣٤,٢ % (جدول ٩)

ويلاحظ أن هناك ارتباطا وثيقا بين معدلات قراءة الصحف المصرية ومعدلات قراءة المقال الإفتتاحي فيها حيث تشير نتائج (جدول ١٠) إلي أن قراءة المقال الإفتتاحي في الصحف القومية يأتي في مقدمة المقالات الإفتتاحية التي تحرص الصفوة علي قراءتها وذلك بمتوسط وزن مرجح ٩,٩٢٥٠ يليها في المرتبة الثانية المقالات الإفتتاحية في الصحف الخاصة بمتوسط مرجح ٥,٧٥٠٠ ثم المقالات الإفتتاحية في الصحف الحزبية في المرتبة الأخيرة ٢,٦٠٠٠ وجاء المقال الإفتتاحي في الأهرام في مقدمة المقالات الافتتاحية التي تحرص الصفوة المصرية علي قراءتها بمتوسط وزن مرجح ٢,١٠٨٣ يليه في المرتبة الثانية المقال الإفتتاحي لجريدة المصري اليوم بمتوسط وزن مرجح ١,٩٠٨٣ بينما انخفضت نسبة قراءة الصفوة للمقالات الافتتاحية في بقية صحف الدراسة لعدة أسباب منها:.

- أن جريدة نهضة مصر لا تنشر المقال الإفتتاحي لأنها تعتبر أن

مجموعة مقالات الرأي التي تنشرها تعكس تنوعا لجميع الاراء حيث تخصص صفحتين للرأى بالاضافه الى عدة مقالات متفرقه فى الصفحات الأخرى وعدم نشر المقال الافتتاحى يعد جزءا من اإما ن الجريدة بالليبرالية التى تحتم تنوع الاراء ،والمقال الافتتاحى يختصر الصحيفه كلها فى مقال واحد بوجهة نظر محدده مما يتنافى مع مبدأ الليبرالية في الجريدة وأنه من خلال تنوع الأراء يستطيع القارئ أن يتبني مع مايراه مناسبا له فعلى سبيل المثال خلال "الحرب على غزه "فى ديسمبر ٢٠٠٨ نشرت الجريدة كافة أراء المؤيدين والمعارضين والذين اتخذوا مواقف وسط او محايدة من الحرب ولو عبرت الجريدة عن موقفها من خلال المقال الافتتاحى لكان معناه على الجميع الالتزام بما تضمنه المقال لأنه يعبر عن وجهة نظر الجريده وهذا يخالف مفهوم الليبرالية .(٣٣)

كما أن المقال الافتتاحى ظهر فى الصحافه تاريخيا للتعبير عن وجهة نظر الجريده ولكن مع التقدم العلمى والتنوع والثراء فى الأفكاروالتوجهات لم تصبح هناك قضايا فيها أراء حاسمه وكان الفكر الليبرالى هو البديل ففى قضية "بيع مستندات القطاع العام"قامت الجريدة بعمل استطلاعات رأى القانونيين والدستوريين والمفكرين والاقتصاديين والسياسيين وأمكن الوصول الى توجه معين لأن الصحافه هى مراة المجتمع. (٣٤) كذلك بدأت جريدة المساء تكتب مقالها الافتتاحى منذ عام ١٩٨٣ بعنوان " عربى أصيل " فى الصفحه الثانية يكتبه أحد قدامى كبار المحررين ويتناول قضايا عامة يغلب عليها الاهتمام العربى وكان هذا التوجه للتعبير عن الواقع العربى وإسهاما فى لم شمل العرب وتحقيق وحدتهم لاستعادة أمجادهم ومكانتهم التاريخية.(٣٥)

كذلك فإن جريدة البديل لا تكتب مقالهاالافتتاحى بصفة دائمة وعندما تكتبه أحيانا فيكون بعنوان " رأى البديل " فى الصفحه الأولى في الأحداث الكبرى فقط من منطلق أنها هى التى تستحق التعليق وأن القارئ يتطلع إلى

معرفة رأى الجريده اتجاه هذا الحدث كما أن الجريده ليست معبرة عن تيار سياسى معين حيث تهتم بتقديم الخبر فى المقام الأول ، ومقال رئيس مجلس الإداره يعد تعبيرا عن موقف الجريده من الأحداث الجارية . (٣٦)

أما جريدة "المصرى اليوم فتنشر مقالها الإفتتاحي عندما يقع حدث أوقضيه ذات أهميه كبرى تستحق أن تعبر الجريده عن رأيها فيها وذلك من خلال مقال غير ثابت تكتبه الجريدة فى الصفحة الأولى يأخذ عنوان القضية ذاتها ويوقع باسم " المصرى اليوم " أو" المحرر" أو " رئيس التحرير " ومن أمثلة ذلك : قضية تصدير الغاز المصرى لاسرائيل فالمقال الافتتاحى مرتبط بالقضايا أو الأخبار أو الأحداث التى لها أهميه خاصه لدى الرأى العام بحيث يتوقع القارئ معرفة رأى جريدة المصرى اليوم حيال هذا الحدث ، والجريدة خبرية فى المقام الأول ولديها مساحه معقوله للرأى حيث تخصص صفحه كامله وأكثر من سبع زوايا للرأى فلذلك لا تحرص علي نشر المقال الافتتاحي بصفة دائمة . (٣٧) بينما تعتبر جريدة الدستور أن المقال اليومى لرئيس التحير إبراهيم عيسى هو المقال الافتتاحى الذى يعبر عن موقف الجريده في أهم القضايا والأحداث الجارية، والجريدة لا نرغب فى تقليد الصحف الأخرى القومية فى كتابة مثل هذا المقال الذى أصبح يغلب عليه الطابع الانشائى فيها وغير مقروء ، والصحف العالميه الكبرى لا تكتب مقالات افتتاحية الا فى الأحداث الكبرى. (٣٨) والحقيقة أن كبريات الصحف العالمية تكتب مقالها الافتتاحي يوميا مثل جريدة " نيويورك تايمز " الذي يتولي كتابة الافتتاحية فيها حوالي ١٨ صحافيا بجانب عملهم في تحرير مقالات الرأي حيث تنشر الصحيفة ثلاث افتتاحيات في كل يوم، متفرقة بين السياسي منها، دوليا كان أو محليا، وبين قضايا علمية، أو قضايا محلية صرفة ، ولتحقيق هذا الغرض تجتمع هيئة التحرير الخاصة بقسم الرأي ثلاث مرات في الأسبوع، يتحدث فيها كل عضو عما يدور في مجال اختصاصه، حتى تجمع الهيئة على فكرة بعينها تقدم مقالها الافتتاحي للقراء و

تتخذ خلالها موقفا قويا يستند إلى مبادئ المؤسسة وإلى استيعاب متمكن للحقائق . (٣٩)

أما جريدة الوفد فقد حرصت علي نشر المقال الافتتاحي فى الصفحه الأولى منذ صدورها عام ١٩٨٨ و استمرت كذلك حتى عام ٢٠٠٣م ثم رأي المسؤلون فيها عدم جدوى كتابته يوميا وربطت كتابته بالظروف السياسية وحسب الأحداث المهمة التى ينتظر القراء رأى الوفد فى القضيه أو المشكله الطارئه التى تكون حديث الرأى العام . (٤٠) بينما يري المسؤلون في جريدة روزاليوسف أن المقال الافتتاحي جزء من السياسة التحريرية يتم التعبير عنه في الشكل الخبري رغم وجود مساحة الرأي فيها ..وفي بعض الأحيان تكون هناك أحداث مهمة فيكتب رئيس التحرير المقال الافتتاحي وينشر في الصفحة الأولي موقعا باسمه حاملا عنوان ذات الحدث أوالقضية فيعطي وجهة نظر الجريدة في الأحداث الجارية بشكل مباشر. (٤١) ويؤكد رئيس تحرير جريدة المسائية أنه يكتب عمودا يوميا ويعتقد أنه يعبر عن رأى الجريدة فى معظمه رغم أنه يمثل رؤية شخصية للأحداث وفى الوقت نفسه هناك عدة أعمدة لأكثر من كاتب تعبرعن كافة الاراء والاتجاهات في الوقت الذي تنظر فيه إلي المقال الافتتاحي أنه أصبح فنا تقليد بحتا كان الغرض منه فى الصحف القومية التعير عن سياسة الجريدة فى نطاق سياسة الدولة. (٤٢)

ثالثا – الموضوعات المفضلة والدوافع :

وكانت أهم الموضوعات التي تفضل الصفوة المصرية قراءتها في المقالات الافتتاحية في الصحف اليومية المصرية هي : الموضوعات السياسية والاقتصادية والدينية حيث جاءت الأولي في المقدمة بمتوسط وزن مرجح ٥,٥٣٧٧ تليها في المرتبة الثانية الموضوعات الاقتصادية بمتوسط وزن مرجح ٤,٤٢٥٨ فالدينية في المرتبة الثالثة ٤,٠٠٩٤ بينما جاءت الموضوعات الرياضية في المرتبة الرابعة بمتوسط وزن مرجح منخفض جدا لم يتجاوز ٢,٨٨٦٨ ثم الأدبية في المرتبة الأخيرة ٢,٥٢٨٣. (جدول١١) وتفسير

ذلك أن القضايا السياسية لها أهميتها في المنطقة العربية نتيجة للحرب العراقية الإيرانية وغزو الكويت ثم احتلال العراق والتهديدات الأمريكية لسوريا وحزب الله وإيران والأوضاع المتردية في الصومال والسودان وفلسطين ومشكلة الصحراء الغربية وغيرها كما أن الوضوعات الإقتصادية تلعب دورا في حياة الناس لأنها تتعلق بمعيشتهم وبخاصة بعد الكساد العالمي وارتفاع نسبة البطالة والفقر بجانب أن الموضوعات الدينية تتناول الجانب الروحي في حياة الانسان لذلك نالت هذه الموضوعات اهتمام الصفوة المصرية.

وتشير نتائج الدراسة الميدانية إلي أن أهم الأسباب التي تدفع الصفوة المصرية لقراءة المقال الافتتاحي هي : الإلمام بخلفية الأحداث الجارية و تكوين رأي أو موقف حيال القضايا و معرفة رأي الجريدة تجاه الأحداث و معالجته لقضايا المجتمع المصري ثم معالجته لقضايا الأمة العربية والإسلامية حيث حظيت الأولي بنسبة ٤٩,٢% من إجمالي دوافع قراءة المقال الافتتاحي والثانية ٣٣,٣ % والثالثة ٢٨,٣ %والرابعة ٢٥ % والسادسة ٢٤,٢ % بينما لم تحظ بقية الدوافع إلا بنسبة منخفضة وضعيفة جدا بحد أقصي ١٢,٥% لدافع تتبؤ المقال الافتتاحي بالتطورات المستقبلية للأحداث وحد أدني ١,٧ % لدافع التسلية وقضاء وقت الفراغ . (جدول ١٢)

ويلاحظ أن هناك توازنا بين درجة تأثير وعدم تاثير المقال الافتتاحي علي الصفوة المصرية حيث ذكر ٥٣,٨ % منهم بأن المقال الافتتاحي له تأثير علي اتجاهاتهم في القضايا السياسية بنسبة مرتفعة بلغت ٨٠,٧ % ثم الاقتصادية في المرتبة الثانية بنسبة منخفضة إلي حدما ٤٣,٩ % بينما جاءت القضايا الدينية في المرتبة الثالثة بنسبة منخفضة جدا ١٦,٧ % ثم العسكرية بنسبة ضعيفة ١٠ % والرياضية ٧,٥ % وذكر ٧١,٩ % منهم بان درجة هذا التأثير كانت قوية بينما قال ١٧,٥ منهم أنها كانت ضعيفة في حين

ذكر ١٠,٥ منهم أنها كانت قوية جدا بينما نفي ٤٦,٢% منهم هذا التأثير .(جدول ١٣، ١٤ ، ١٥) ويرجع هذا التوازن إلي أن الصفوة غالبا ما تكون لهم آراؤهم واتجاهاتهم الشخصية النابعة من أفكارهم وخبراتهم ومعارفهم التراكمية لذلك لا تؤثر الصحف كثيرا في اتجاهاتهم .

وفيما يتعلق بكتابة المقال الافتتاحي تري غالبية الصفوة المصرية أن الذي يكتبه ينبغي أن يكون محررا متخصصا وذلك بنسبة مرتفعة بلغت ٥٧,٥ من إجمالي أفراد العينة بينما انخفضت نسبة الذين قالوا أن رئيس التحرير هو الذي ينبغي أن يكتبه إلي ٣١,١ % (جدول ١٦) وذلك يشير إلي أهمية التخصص في عصر التخصص الدقيق من وجهة نظر الصفوة المصرية ، وقال غالبية أفراد العينة إن موقع المقال الافتتاحي ينبغي أن يكون في الصفحة الأولي وذلك بنسبة مرتفعة بلغت ٧٧,٤ % بينما انخفضت نسبة الذين يرون نشره في الصفحة الأخيرة إلي ١٤,٢ % يليها في المرتبة الأخيرة نشره في الصفحات الداخلية ٨,٥ % .(جدول ١٧) ومن حيث شكل المقال الافتتاحي يري ٣٦,٨ % من أفراد العينة نشره علي عمودين يليه في المرتبة الثانية الذين يروا نشره علي عمود واحد بنسبة متقاربة ٣١,١ % ويلأتي في المرتبة الثالثة الذين يرون نشره علي ثلاثة أعمدة بنسبة منخفضة إلي حد ما ٢٣,٦ % بينما الذين قالوا "لا نعرف" كانت نسبتهم ضعيفة لم تتجاوز ٨,٥ % . (جدول ١٨) ويري ٤٩,١ % من أفراد العينة نشر المقال الافتتاحي يوميا بينما انخفضت نسبة الذين يرون نشره حسب الأحداث إلي ٢٥,٥% يليها في المرتبة الثالثة من يرون نشره أسبوعيا بنسبة شبه متساوية ٢٤,٥ % ثم من يقولون لاداعي لنشره أصلا وذلك بنسبة ضعيفة لم تتجاوز ٩% . (جدول ١٩)

وتبين أن هناك عدة أسباب وراء عدم قراءة الصفوة المصرية للمقال الافتتاحي أهمها : لاعتماده علي أسلوب التبرير في المرتبة الاولى بنسبة

٥٠ % من إجمال الذين لم يقراوا المقال الافتتاحي في صحف الدراسة يليها في المرتبة الثانية أنه ممل وغير مشوق ٤٢,٩ % ثم لأنه مجرد تعبير عن موقف الحكومة أو الحزب أو الناشر في المرتبة الثالثة ٣٥,٧ % يليها في المرتبة الرابعة عدم اهتمامه بالمشكلات الجوهرية ٢٨,٦ % ولأنه يغلب عليه الأسلوب الإنشائي في المرتبة الخامسة ٢١,٤ % ثم لميله إلي الإطراء والمديح ولأنه تنقصه الشجاعة في إبداء الرأي وعدم وجود الوقت في المرتبة السادسة بنسبة منخفضة ١٤,٣ % لكل منها بينما لم تحظ بقية الاسباب غلا بنسبة ضعيفة ٧,١ % لكل منها . (جدول ٢٠)

رابعا – اختبار فروض الدراسة :

الفرض الرئيس الأول :

لم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع الصفوة ومعدلات التعرض للصحف بأنواعها ، وهو ما يشير إلى أن نوع الصفوة لا يرتبط بالتعرض لنوع معين من الصحف المصرية حيث ثبتت العلاقة بالنسبة للصحف القومية عند مستوي معنوية ٠,٥٨٤ والحزبية ٠,٥٢٦ والخاصة ٠,٩٩١ . (جدول ٢١ أ) كذلك لم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع الصفوة ومعدلات قراءة المقال الافتتاحي وهو ما يشير إلي أن نوع الصفوة لا يرتبط بالتعرض لنوع معين من المقالات الافتتاحية في الصحجف المصرية عينة الدراسة حيث ثبتت العلاقة بالنسبة للصحف القومية عند مستوي معنوية ٠,٩٢٢ والحزبية ٠,٦١٥ والخاصة ٠,٠,٣٦٥. (جدول ٢١ ب) ، ومن بيانات جدول (٢١ جـــ) يتضح أن الصفوة السياسية هي أعلى الفئات تأثرا بالمضمون السياسي بنسبة ١٠٠%، يليها الثقافية بنسبة ٩٠,٩%، ثم الاقتصادية ٨٨,٩ ، ثم العلمية ٦٩,٢% وأخيراً الدينية ٣٧,٥ .. وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٤ ، ودل معامل التوافق البالغة قيمته ٠,٤٦٤ على أن العلاقة

متوسطة . في حين لم يثبت وجود فروق دالة في تأثر الصفوة بأنواعها على مستوى القضايا الاقتصادية والدينية والعسكرية والرياضية .

ومن ثم يمكن قبول الفرض الأول جزئياً على مستوى تأثر الصفوة بأنواعها بالقضايا السياسية المتضمنة في المقالات الافتتاحية فحسب .. بينما لم يثبت وجود أية فروق دالة على مستوى التعرض للصحف المصرية وللمقالات الافتتاحية المنشورة بها ، والتأثر بالقضايا غير السياسية المتضمنة في المقالات الافتتاحية .

الفرض الثاني :

من جدول (٢٢) ثبت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين معدلات التعرض لصحف الدراسة ومعدلات قراءة المقال الافتتاحي وفق نوعيات الصحف الثلاث حيث ثبتت الفروق بالنسبة للصحف القومية عند مستوي معنوية ٠,٠٠٠ ودل معامل ارتباط بيرسون البالغة قيمته ٠,٦١٠ علي أن العلاقة متوسطة وبالنسبة للصحف الحزبية ثبتت العلاقة عند مستوي معنوية ٠,٠٠٠ ودل معامل ارتباط بيرسون البالغة قيمته ٠,٦٥٢ علي أن العلاقة متوسطة وبالنسبة للصحف الحزبية ثبتت العلاقة عند مستوي معنوية ٠,٠٠٠ ودل معامل ارتباط بيرسون البالغة قيمته ٠,٥٦٣ علي أن العلاقة متوسطة ، ومن هذا يتضح أن من يتعرض للصحافة الحزبية والخاصة يزداد تعرضه للمقالات الافتتاحية فيهما بمعدلات أعلى من التعرض للمقالات الافتتاحية في الصحف القومية .. وعلى الجانب الآخر فإن التعرض للصحف القومية لا يعني التعرض للمقالات الافتتاحية فيها بمعدلات أعلى من نظيراتها الخاصة والحزبية إلا في حدود ضعيفة للغاية .

الفرض الرئيس الثالث :

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالعلاقة بين معدلات قراءة الصحف القومية والموضوعات المفضلة بينما وجدت تلك الفروق في

الصحف الحزبية فيما يتعلق ببعض القضايا مثل القضايا الدينية حيث ثبتت العلاقة عند مستوي معنوية٠,٠٢٦ والرياضية ٠,٠٠٢ والأدبية ٠,٠١٧ والعسكرية ٠,٠٠٠ . كما وجدت فروق ذات دلالة في الصحف الخاصة فيما يتعلق بالقضايا الدينية حيث ثبتت العلاقة عند مستوي معنوية ٠,٠٢٤ والرياضية ٠,٠١٢ والعسكرية ٠,٠٠٠ وهذا يعني أن العلاقة المعروفة نظرياً والتي تربط معدلات التعرض بدرجة تفضيل الموضوعات المعروضة في الصحيفة متحققة في الصحف الحزبية والخاصة دون القومية منها .. وهو ما يؤكد على سيطرة فكرة اعتياد التعرض لدى الصفوة المصرية عن ارتباط التعرض بمضمون معين فيما يخص الصحافة القومية . (جدول (٢٣ أ)

وبقراءة(جدول٢٣ ب) يتبين أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالجزئية الثانية من الفرض الثالث الخاصة بالعلاقة بين معدلات قراءة الصحف والدوافع باستثناء وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بدافع تكوين رأي أو موقف حيال القضايا وذلك في الصحف القومية حيث ثبتت العلاقة عند مستوي معنوية ٠,٠٠٠ اشباع ميول القارئ ورغباته الخاصة حيث ثبتت العلاقة عند مستوي معنوية ٠,٠٠٣ و معالجته لقضايا المجتمع المصري ٠,٠٠٥ أما بالنسبة للصحف الخاصة فقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بدافع تميز المقال بالجرأة في إبداء الرأي حيث ثبتت العلاقة عند مستوي معنوية ٠,٠٠٣ كما وجدت فروق دالة إحصائيا في تلك الصحف تتعلق بدافع معرفة رأي الجريدة تجاه الأحداث حيث ثبتت العلاقة عند مستوي معنوية ٠,٠٢٨ وكذلك دافع ا لتسلية وقضاء وقت الفراغ ٠,٠٠١ وفيما يتعلق بالصحف الحزبية وجدت فروق ذات دلالة تتعلق بدافع تنبوء المقال بالتطورات المستقبلية للأحداث حيث ثبتت العلاقة عند مستوي معنوية ٠,٠٢٧

وباستعراض جدول (٢٣ جـ) يتبين وجود فروق دالة إحصائيا فيما

يتعلق بالجزئية الثالثة من الفرض الرئيس الثالث حيث وجدت علاقة بين معدلات التعرض للصحف ومظاهر التأثير في القضايا الاقتصادية في الصحف القومية حيث ثبتت العلاقة عند مستوي معنوية ٠,٠٠١ والقضايا الرياضية عند مستوي معنوية ٠,٠٠٠ وكذلك القضايا الاقتصادية في الصحف الحزبية حيث ثبتت العلاقة عند مستوي معنوية ٠,٠١٦ والقضايا الرياضية حيث ثبتت العلاقة عند مستوي معنوية ٠,٠٠٠ وذات القضايا الرياضية في الصحف الخاصة حيث ثبتت العلاقة عند مستوي معنويه ٠,٠٠٨

وبتحليل جدول (٢٣ د) وجدت فروق دالة إحصائيا بالنسبة للجزئيه الرابعة من الفرض الثالث المتعلقة بمعدلات التعرض للصحف والس سواء بالنسبة للصحف القومية حيث ثبتت هذه العلاقة عند مستوي معنوي ٠,٠٤٩ حيث تمثلت أعلى الفئات في كبار السن وفئة أقل من ٤٠ سنة والحزبيه ٠,٠١٧ حيث تمثلت أعلى الفئات في كبار السن وفئة أقل من ٤٠ سنه والخاصة ٠,٠٣٩ في الفئات أقل من ٤٠ سنة ، ومن ٥٠-٦٠ سنة .

الفرض الرابع :

ثبتت صحة الفرض الرابع حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في كثير من جزئياته وذلك علي النحو التالي :-

- وجدت علاقة بين معدلات قراءة المقال الافتتاحي والموضوعات العسكرية بالصحف القومية حيث ثبتت العلاقة عند مستوي معنوية ٠,٠٤٩ وفي الصحف الحزبية عند مستوي معنوية ٠,٠٠٣ وفي الصحف الخاصة عند مستوي معنوية ٠,٠٠٠ والموضوعات السياسية في الصحف الحزبية ٠,٠٣٨ والدينية في كل من الصحف الحزبية ٠,٠١٠ والخاصة ٠,٠٠٠ كما وجدت علاقة دالة بين قراءة المقال الافتتاحي والموضوعات الأدبية في الصحف الخاصة فقط عند مستوي معنوية ٠,٠٠٢ (انظر جدول ٢٤ أ)

- وجدت علاقة دالة بين معدلات قراءة المقال الافتتاحي والدوافع علي مستوي الصحف بأنواعها الثلاثة ففي الصحف الخاصة وجدت علاقة بين معدلات قراءة المقال الافتتاحي وبين دافع الإلمام بخلفية الأحداث الجارية حيث ثبتت العلاقة عند مستوي معنوية ٠,٠٠٦ ودافع المقارنة بين رأي الجريدة والجرائد الأخرى عند مستوي معنوية ٠,٠٥٠ واشتركت الصحف بانواعها الثلاثة في دافع تكوين رأي أو موقف حيال القضايا ٠,٠٠٣ عند مستوي معنوية ٠,٠٠٠ للقومية و ٠,٠٠٤ للحزبية و ٠,٠٠٣ للخاصة التي انفردت بدافع تميزه بالجرأة في إبداء الرأي عند مستوي معنوية ٠,٠٠٠ وفي الصحف القومية وجدت علاقة ذات دلالة خاصة بدافع إشباع الرغبات والميول الخاصة للقارئ وذلك عند مستوي معنوية ٠,٠٠٠ ووجدت علاقة ذات دلالة علي مستوي الصحف بأنواعها الثلاث فيما يتعلق بدافعي تنبوء المقال الافتتاحي بالتطورات المستقبلية للاحداث ومعالجته لقضايا المجتمع المصري.جدول (٢٤ ب)

- وجدت علاقة دالة بين معدل قراءة المقال الافتتاحي ومظاهر التأثير علي مستوي الصحف بأنواعها الثلاثة في القضايا الاقتصادية والدينية والرياضية دون القضايا السياسية والعسكرية ، حيث تبين أن قراءة المقالات الافتتاحية تدفع الصفوة نحو التأثر بالقضايا الاقتصادية والدينية والرياضية دون غيرها وقد يرجع ذلك إلي أهمية الظروف الاقتصادية في حياة الناس بصفة عامة والصفوة بصفة خاصة بجانب أن القضايا الدينية لها أهميتها في حياة المسلمين والمصريين بصفة خاصة ثم الاهتمام بالتسلية والترفيه المتمثل في القضايا الرياضية. جدول (٢٤ ج)

- ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معدلات قراءة المقال الافتتاحي وكاتب هذا المقال في الصحافة القومية لصالح نائب رئيس التحرير فرئيس التحرير حيث ثبتت العلاقة عند مستوي معنوية ٠,٠٤٥ .بينما لم

توجد فروق إحصائية دالة علي مستوي الصحف الحزبية والخاصة فيما يتعلق بالعلاقة بين معدلات قراءة المقال الافتتاحي ومن يكتب المقال كما لم يثبت وجود علاقة بين معدلات قراءة المقال الافتتاحي وبين موقع المقال على مستوى الصحف الثلاث (جدول (٢٤ د ، جدول (٢٤ و) ووجدت علاقة دالة بين معدلات قراءة المقال وشكله علي مستوي الصحف القومية والحزبية فقط. (جدول ٢٤ هـ)

– وجدت فروق ذات دلالة فيما يتعلق بالعلاقة بين معدل قراءة المقال ودوريته علي مستوي الصحف القومية حيث ثبتت عند مستوي معنوية ٠,٠٠٤ لصالح عدم النشر يليه النشر اليومي والخاصة عند مستوي معنوية ٠,٠١٠ لصالح النشر اليومي فقط وهذا يشير إلي تراجع قيمة المقال الافتتاحي في الصحف القومية لدي الصفوة المصرية لغلبة الاتجاه الرسمي عليه بينما يفضل الصفوة النشر اليومي للمقال الافتتاحي في الصحف الخاصة لأنه يغلب عليه الجرأة في تناول الأحداث (جدول (٢٤ ن)

الفرض الخامس :

لم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معدلات التأثر بالمقال الافتتاحي والدوافع بأنواعها . جدول(٢٥ أ) وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معدلات التأثير في القضايا السياسية وحدها دون غيرها بالسلب حيث كان أعلى المتأثرين بالمقال الافتتاحي هم من لا يتعرضون للقضايا السياسية . جدول (٢٥ ب) كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معدلات التأثر وبين شكل المقال حيث كانت أعلى درجات التأثير لدى من يفضلون نشر المقال الافتتاحي على أكثر من عمودين وذلك بمتوسط حسابي٢,٤٧٠٦ لكن من لايعرفون شكلا للمقال الافتتاحي جاءوا في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢,٠٠٠٠ وهذا يعني أن نسبة من المبحوثين لم يستطيعوا الإجابة علي سؤال يغلب عليه التخصص الدقيق . جدول (٢٥ ج)

وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معدلات التأثر وبين شكل المقال حيث كانت أعلى درجات التأثير لدى من يفضلون نشر المقال الافتتاحي حسب الأحداث فالأسبوعي دون اليومي. جدول (٢٥ د)

نتائج الدراسة :

١- تبين أن الصحف القومية أوشبه الرسمية جاءت في مقدمة الصحف المصرية اليومية التي يتابعها الصفوة المصرية يليها في المرتبة الثانية الصحف الخاصة بينما تأتي الصحف الحزبية في المرتبة الأخيرة وجاءت " الأهرام " في مقدمة الصحف القومية التي تقرؤها الصفوة المصرية بمتوسط وزن مرجح ٢,٤٧ يليها في المرتبة الثانية جريدة المصري اليوم (الخاصة) بمتوسط وزن مرجح شبه متساوي ٢,٢٢ وقد يرجع ذلك إلي عادة قراءة الصحف القومية في مصر وفقا لتاريخها وتشير تلك النتائج أيضا إلي تقدم الصحف الخاصة علي الحزبية من منطلق تشابه برامج الأحزاب في مصر وضعف تأثيرها في الرأي العام المصري لأسباب سياسية وفكرية وتنظيمية .

٢- أن غالبية الصفوة المصرية عينة الدراسة يقرأون صحيفتهم المفضلة من خلال النسخة الورقية وذلك بنسبة مرتفعة بينما انخفضت نسبة قراءتها من خلال النسخة الالكترونية وذلك لأن غالبية الصفوة ينتمون إلي مرحلة عمرية لم تهتم كثيرا بالأخذ بتقنيات العصر . كما تبين أن مواد الرأي المتمثلة في المقالات الصحفية بأنواعها تأتي في مقدمة المواد الصحفية التي تحرص الصفوة المصرية علي قراءتها بنسبة مرتفعة يليها في المرتبة الثانية الأخبار فالتحقيقات والحوارات الصحفية في المرتبة الثالثة بنسبة منخفضة إلي حد ما ثم التقارير الصحفية في المرتبة الأخيرة.

٣- أن قراءة المقال الإفتتاحي في الصحف القومية يأتي في مقدمة المقالات الإفتتاحية التي تحرص الصفوة علي قراءتها بنسبة مرتفعة يليها في

المرتبة الثانية المقالات الإفتتاحية في الصحف الخاصة ثم المقالات الإفتتاحية في الصحف الحزبية في المرتبة الأخيرة وجاء المقال الإفتتاحي في الأهرام في مقدمة المقالات الافتتاحية التي تحرص الصفوة المصرية علي قراءتها يليه في المرتبة الثانية المقال الإفتتاحي لجريدة المصري اليوم بينما انخفضت نسبة قراءة الصفوة للمقالات الافتتاحية في بقية صحف الدراسة بل انعدمت في البعض الآخر وذلك يرجع إلي عدة أسباب منها: عدم نشر بعض صحف الدراسة الخاصة والحزبية للمقال الإفتتاحي بصفة دورية وإنما حسب الأحداث مثل جريدة البديل والمصري اليوم والوفد وبعضها لاتنشره مطلقا مثل جريدة نهضة مصر والدستور وغيرهما من منطلق أنها تكتفي بمقال رئيس التحرير ومقالات الرأي الأخري كما أنها لا نرغب فى تقليد الصحف الأخرى القومية فى كتابة مثل هذا المقال الذى أصبح يغلب عليه الطابع الانشائى فيها وغير مقروء .

٤- كانت أهم الموضوعات التي تفضل الصفوة المصرية قراءتها في المقالات الافتتاحية في الصحف اليومية المصرية هي : الموضوعات السياسية والاقتصادية والدينية وأن أهم الأسباب التي تدفع الصفوة المصرية لقراءة المقال الافتتاحي هي : الإلمام بخلفية الأحداث الجارية و تكوين رأي أو موقف حيال القضايا و معرفة رأي الجريدة تجاه الأحداث و معالجته لقضايا المجتمع المصري ثم معالجته لقضايا الأمة العربية والإسلامية.

٥- هناك توازن بين درجة تأثير وعدم تاثير المقال الافتتاحي علي الصفوة المصرية حيث ذكر ٥٣,٨ % منهم بأن المقال الافتتاحي له تأثير علي اتجاهاتهم في القضايا السياسية بنسبة مرتفعة بلغ ٨٠,٧ % ثم الاقتصادية في المرتبة الثانية بنسبة منخفضة إلي حدما بينما جاءت القضايا الدينية في المرتبة الثالثة بنسبة منخفضة جدا ثم العسكرية في المرتبة الرابعة بنسبة ضعيفة والرياضية في المرتبة الأخيرة وذكر ٧١,٩ % منهم بان درجة

هذا التأثير كانت قوية بينما قال ١٧,٥ منهم أنها كانت ضعيفة في حين ذكر١٠,٥ منهم أنها كانت قوية جدا بينما نفي ٤٦,٢% منهم هذا التأثير . ويرجع هذا التوازن إلي أن الصفوة غالبا ما تكون لهم أراؤهم واتجاهاتهم الشخصية النابعة من أفكارهم وخبراتهم ومعارفهم التراكمية لذلك لا تؤثر الصحف كثيرا في اتجاهاتهم .

٦- وفيما يتعلق بكتابة المقال الافتتاحي تري غالبية الصفوة المصرية أن الذي يكتبه ينبغي أن يكون محررا متخصصا بينما انخفضت نسبة الذين قالوا أن رئيس التحرير هو الذي ينبغي أن يكتبه وذلك يشير إلي أهمية التخصص في عصر التخصص الدقيق من وجهة نظر الصفوة المصرية.

٧- يري غالبية أفراد العينة أن موقع المقال الافتتاحي ينبغي أن يكون في الصفحة الأولي يليهم في المرتبة الثانية بنسبة منخفضة الذين يرون نشره في الصفحة الأخيرة ثم الذين يرون نشره في الصفحات الداخلية ، ومن حيث شكل المقال الافتتاحي يري ٣٦,٨ % من أفراد العينة نشره علي عمودين يليهم في المرتبة الثانية الذين يروا نشره علي عمود واحد بنسبة متقاربة ويأتي في المرتبة الثالثة الذين يرون نشره علي ثلاثة أعمدة بنسبة منخفضة إلي حد ما بينما الذين قالوا "لا نعرف" كانت نسبتهم ضعيفة جدا ويري ٤٩,١ % من أفراد العينة نشر المقال الافتتاحي يوميا بينما انخفضت نسبة الذين يرون نشره حسب الأحداث يليهم في المرتبة الثالثة من يرون نشره أسبوعيا بنسبة شبه متساوية ثم من يقولون لاداعي لنشره أصلا وذلك بنسبة ضعيفة.

٨- تبين أن هناك عدة أسباب وراء عدم قراءة الصفوة المصرية للمقال الافتتاحي أهمها : لاعتماده علي أسلوب التبرير في المرتبة الاولي من إجمالي الذين لايقرأونه يليها في المرتبة الثانية أنه ممل وغير مشوق ثم لأنه مجرد تعبير عن موقف الحكومة أو الحزب أو الناشر في المرتبة الثالثة يليها

في المرتبة الرابعة عدم اهتمامه بالمشكلات الجوهرية ولأنه يغلب عليه الأسلوب الإنشائي في المرتبة الخامسة ثم لميله إلي الإطراء والمديح ولأنه تنقصه الشجاعة في إبداء الرأي وعدم وجود الوقت في المرتبة السادسة بنسبة منخفضة .

٩- تشير نتائج الدراسة إلي أن حوالي ثلاثة أرباع أفراد العينة من الذكور بينما انخفضت نسبة الإناث وتركزت أعمار الصفوة المصرية أفراد العينة في فئتين ، الأولي من ٥١-٦٠ عاما والأخري من ٤١- ٥٠ عاما وهي المرحلة العمرية الأقرب إلي ، أما فيما يتعلق بالمستوي التعليمي فقد تبين أن غالبية الصفوة المصرية عينة الدراسة من الحاصلين علي مؤهل فوق الجامعي بنسبة مرتفعة إلي حد ما ويلاحظ أن هناك توازنا واضحا بين نوعية الصفوة المصرية عينة الدراسة حيث جاءت الصفوة العلمية في المقدمة يليها في المرتبة الثانية الصفوة السياسية بنسبة شبه متساوية يليها في المرتبة الأخيرة الصفوة الدينية والثقافية والاقتصادية بنسبة متساوية.

١٠- يلاحظ أن غالبية الصفوة المصرية عينة الدراسة من ذوي الدخول المحدودة حيث تبين أن الذين دخلهم أقل من ألفي جنيه مصري جاءوا في المرتبة الأولي بنسبة مرتفعة من إجمالي أفراد العينة يليهم في المرتبة الثانية الذين يتراوح دخلهم من ٢٠٠١ - ٤٠٠٠ جنيه مصري بنسبة منخفضة إلي حد ما بينما جاء الذين يتراوح دخلهم من ٤٠٠١ - ٦٠٠٠ جنيه في المرتبة الثالثة بنسبة منخفضة جدا ثم الذين يتراوح دخلهم من ٦٠٠١ - ٨٠٠٠ جنيه فى المرتبة الرابعة بنسبة ضعيفة وأخيرا الذين يصل دخلهم إلي أكثر من ٨٠٠٠ جنيه بنسبة ضعيفة جدا.

١١- تم قبول الفرض الأول جزئياً على مستوى تأثر الصفوة بأدائها بالقضايا السياسية المتضمنة في المقالات الافتتاحية فحسب .. بينما لم يثبت وجود أية فروق دالة على مستوى التعرض للصحف المصرية

وللمقالات الافتتاحية المنشورة بها وثبت صحة الفرض الثاني حيث وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين معدلات التعرض لصحف الدراسة ومعدلات قراءة المقال الافتتاحي وفق نوعيات الصحف الثلاث ،ومن هذا يتضح أن من يتعرض للصحافة الحزبية والخاصة يزداد تعرضه للمقالات الافتتاحية فيهما بمعدلات أعلى من التعرض للمقالات الافتتاحية في الصحف القومية .

١٢ – ثبت صحة الفرض الثالث في كثير من فروضه الفرعية حيث وجدت فروق ذات دلالة بين معدلات قراءة الصحف الحزبية والخاصة والموضوعات الدينية والرياضية والأدبية والعسكرية وهذا يعني أن العلاقة المعروفة نظرياً والتي تربط معدلات التعرض بدرجة تفضيل الموضوعات المعروضة في الصحيفة متحققة في الصحف الحزبية والخاصة دون القومية منها .. وهو ما يؤكد على سيطرة فكرة اعتياد التعرض لدى الصفوة المصرية عن ارتباط التعرض بمضمون معين فيما يخص الصحافة القومية .كما وجدت فروق ذات دلالة بين معدلات قراءة الصحف بأنواعها الثلاث وبعض دوافع القراءة وكذلك وجدت علاقة بين معدلات التعرض للصحف ومظاهرالتأثير في القضايا الاقتصادية والرياضية في الصحف القومية والخاصة ووجدت فروق ذات دلالة بين معدلات التعرض للصحف بأنواعها الثلاثة والسن.

١٣– ثبت صحة الفرض الرابع بجميع فروضه الفرعية حيث وجدت علاقة ذات دلالة بين معدلات قراءة المقال الافتتاحي والموضوعات السياسية والدينية العسكرية في صحف الدراسة بأنواعها الثلاثة والموضوعات الأدبية في الصحف الخاصة ، كما وجدت علاقة دالة بين معدلات قراءة المقال الافتتاحي والدوافع ومظاهر التأثير وشكل المقال علي مستوي الصحف بأنواعها الثلاثة وكاتب المقال في الصحف القومية لصالح نائب رئيس التحرير فرئيس التحرير.كذلك وجدت فروق ذات دلالة فيما يتعلق بالعلاقة

بين معدل قراءة المقال ودوريته علي مستوي الصحف القومية لصالح عدم النشر يليه النشر اليومي والخاصة لصالح النشر اليومي فقط وهذا يشير إلي تراجع قيمة المقال الافتتاحي في الصحف القومية لدي الصفوة المصرية لغلبة الاتجاه الرسمي عليه بينما يفضل الصفوة النشر اليومي للمقال الافتتاحي في الصحف الخاصة لأنه يغلب عليه الجرأة في تناول الأحداث .

١٤- تم قبول الفرض الخامس جزئيا حيث لم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معدلات التأثر بالمقال الافتتاحي والدوافع في الصحف بانواعها الثلاثة بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين معدلات التأثير في القضايا السياسية وحدها دون غيرها بالسلب حيث كان أعلى المتأثرين بالمقال الافتتاحي هم من لا يتعرضون للقضايا السياسية وكذلك بين معدلات التأثر وبين شكل المقال حيث كانت أعلى درجات التأثير لدى من يفضلون نشر المقال الافتتاحي على أكثر من عمودين لكن من لايعرفون شكلا للمقال الافتتاحي جاءوا في المرتبة الثانية وهذا يعني أن نسبة من المبحوثين لم يستطيعوا الإجابة علي سؤال يغلب عليه طابع التخصص وكذلك بين معدلات التأثر وبين شكل المقال حيث كانت أعلى درجات التأثير لدى من يفضلون نشر المقال الافتتاحي حسب الأحداث فالأسبوعي دون اليومي.

مقترحات الدراسة :

١- على الصحف القومية أو شبه الرسمية تفعيل مقالاتها الافتتاحية بما يعالج المشكلات التى تهم الرأى العام بالأدلة والحجج المنطقية والجرأة في التناول حتي تجد قبولا لدي القارئ .

٢-علي الصحافة الحزبية الاهتمام بمقالاتها الافتتاحية من منطلقات مهنية وليست حزبية .

٣- علي الصحافة الحزبية والخاصة الاهتمام بتحديد دورية معينة لمقالاتها الافتتاحية حتي ولو كانت هذه الدورية أسبوعية حتي يعرف القراء

موقف هذه الصحف من أهم القضايا المثارة .

٤- ضرورة اهتمام الصحف الحزبية والخاصة بالمفاهيم العلمية حتي لا يحدث خلط بين المقال الافتتاحي والمقال الموقع باسم رئيس التحرير أوغيره كما هو الحال في جريدتي نهضة مصر والدستور .

٥-علي الصحافة المصرية بصفة عامة إعادة النظر في سياساتها التحريرية والتنظيمية والإدارية في ظل المنافسة الكبيرة من وسائل الاتصال الجديدة والظروف الاقتادية المتردية بما يحفظ كياناتها واستمراريتها في أداء رسالتها.

٦-يجب الاهتمام بمحو الأمية التقنية للجمهور المصري بصفة عامة والصفوة المصرية بصفة خاصة لمواكبة التحولات العالمية والثورة الإلكترونية .

٧-علي الأحزاب السياسية المصرية تفعيل برامجها والالتصاق بالجماهير والاهتمام بمعالجة المشكلات الجوهرية للمجتمع وإيجاد الحلول المناسبة لها وعلي الحكومة توفير المناخ الملائم لتحقيق ذلك.

***

مصادر الدراسة ومراجعها

١- محمود علم الدين ،أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرين، ط٢ القاهرة ،(بدون ناشر) ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م صـ ١٧٧

٢ - الأكاديمية المفتوحة للصحافة العربية العمود الصحفي : المقال الصحفي
http://pressacademy.net/modules/news/article.php?storyid=195
في ٢٤/١/٢٠٠٨

٣- الأكاديمية المفتوحة للصحافة العربية ، التحرير الصحفي : الافتتاحية :

4 - http://pressacademy.net/modules/news/article.php?storyid=128
http://www.freetalaba.com/board/index.php?s=cdc56351aa1b6bf6ae5ed10ffee792a3&showtopic=16402&pid=164934&st=0&#entry164934

٥- فاروق أبوزيد ، فن الكتابة الصحفية ،ط١ القاهرة ، دار المأمون للطباعة والنشر ،١٩٨١م صـــــــــــ ١٨٣

٦- - محمد منير حجاب ، المقال الافتتاحي ،ط١ طنطا، مصر ، مؤسسة سعيد للطباعة ،١٤٠٦هـ ١٩٨٧م ، صـ٩ .

٧- رجع الباحث إلي:

1-Bawle Jhon: 'Politics and Opinion'.(Aleden Press) London,1968,PP: 37-85

2-Stonecipenr,Harry:'Editorial and Perausiv Writing' Hastings House,Publishers,New York, 1979,pp:40,41

٨- محمد منير حجاب ، المرجع السابق ، صـ ٩ ، ١٠ .

٩- حسين العودات ، التحرير الصحفي : الافتتاحية ، الأكاديمية المفتوحة للصحافة العربية ، في ١٩/١/٢٠٠٨
http://pressacademy.net/modules/news/article.php?storyid=128

١٠- رجع الباحث إلي:

- Brone.Sean :'Leader Writing"(Heinemann) London,1976, p.p: 13-115

2-Stonecipenr,Harry:'Editorial and Perausiv Writing'

١١- المرجع السابق نفسه.
١٢- الأكاديمية المفتوحة للصحافة العربية ، العمود الصحفي : المقال الصحفي ، في ٢٠٠٨/١/٢٤
http://pressacademy.net/modules/news/article.php?storyid=195
١٣- المرجع السابق نفسه.
١٤- فاروق أبو زيد ، المرجع السابق ، صـــــــ ١٨٤.
١٥- محمود علم الدين ، المرجع السابق .
١٦- إبراهيم إمام ، فن المقال الصحفي في الأدب الإنجليزي في القرن الثامن عشر ، رسالة دكتوراه مقدمة لمعهد التحرير والترجمة والصحافة بكلية الأداب – جامعة القاهرة ١٩٥٥م .
١٧- ليلي محمد عبد المجيد، صفحات الرأي في جريدة الأهرام – دراسة تحليلية في مضمون صفحة الرأي في الأعداد الصادرة من عامي ١٩٦٢، ١٩٧٦، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٧٩م.
١٨- كريمة عبد الرازق، نشأة العمود الصحفي في الصحف المصرية – دراسة تطبيقية علي أخبار اليوم في الفترة من ١٩٤٤ حتي ١٩٥٢م، رسالة ماجستير مقدمة لقسم الصحافة – كلية الإعلام – جامعة القاهرة ، ١٩٨٤م .
١٩- محمد منير حجاب ، المرجع السابق .
٢٠- السيد بخيت محمد ، دور الصحافة المصرية في التنمية الثقافية – دراسة تطبيقية علي صفحات الرأي في صحف الأهرام والأخبار والجمهورية في الفترة من ١٩٨٢ إلي ١٩٨٧م. رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ،جامعة القاهرة ،عام ١٩٨٩م
21- Hynds, Emest C,changes in editorials: a study of three newspapers, journalism quarterly, vol.67,1, spring 1990,pp 302-3141.

(في : محمود خليل ،أطر استخدام لغة المجاز في كتابة الأعمدة الصحفية بصحيفتي الأهرام والوفد،المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، العدد العشرون – يوليو – سبتمبر ٢٠٠٣، صـ ١:٦٤)

22- http://www library.albany.edu/reerence/terror.htm1
23- http://www.whitecross.com/media/media/art.htm

في (أشرف جلال ، اتجاهات الصحافة المصرية نحو معالجة أحداث الحادي عشر من سبتمبر والحرب الأمريكية ضد أفغانستان، المجلة المصرية لبحوث الإعلام (العدد العشرون) –يوليو – سبتمبر ٢٠٠٣ صـ ٣٣٧:٣٧٢)

24- http://www.allacademic.com/meta/p_mla_apa_research_citation/2/3/3/7/7/p233778_index.html

٢٥- عادل عبد الغفار فرج ،استخدام الصفوة المصرية للراديو والتليفزيون المحلي والدولي ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام جامعة القاهرة ، ١٩٩٠

٢٦- دراسة جابر محمد عبد الموجود، الرضا الوظيفي لدي قادة الرأي الدينيين – دراسة ميدانية علي عينة من الدعاة العاملين بوزارة الأوقاف المصرية ،مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الإزهـــربالقاهرة،العدد السادس يناير ١٩٩٧،صـــ ١٣٣- ١٩٤.

٢٧- سوزان القليني ، مدي اعتماد النخبة المصرية علي التليفزيون في وقت الأزمات – دراسة حالة علي حادث الأقصر ، القاهرة ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام – جامعة القاهرة ، العدد الرابع ديسمبر ١٩٩٨م.

٢٨- هويدا مصطفي ، استطلاع آراء النخبة السياسية والإعلامية حول التغطية التليفزيونية لاجتماعات مجلس الشعب لعام ٢٠٠٠، القاهرة،، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، كلية الإعلام ،جامعة القاهرة ،

المجلد الثالث ، العدد الأول ، المجلد الثاني ، يناير – مارس ٢٠٠١م

٢٩- هويدا مصطفي ، اتجاهات الصفوة نحو تغطية الإعلام العربي لأحداث ١١سبتمبر وتداعياتها – دراسة استطلاعية علي عينة من الصفوة المصرية ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، كلية الإعلام ،جامعة القاهرة ، المجلد الثالث ، العدد الرابع – أكتوبر / ديسمبر ٢٠٠٢. صـــــ ٥٣-١٠٨

٣٠- حنان أحد سليم ،اتجاهات الصفوة المصرية نحو واقع ومستقبل القنوات الإخبارية العربية ،بحث مقدم للمؤتمر العلمي الحادي عشر (مستقبل وسائل الإعلام العربية) لكلية الإعلام ، جامعة القاهرة ،من ٢-٥ مايو ٢٠٠٥م .

٣١- عبد الله زلطة ، مستقبل القنوات التليفزيونية الإخبارية كما تراه النخبة الصحفية في مصر (دراسة تطبيقية) بحث مقدم للمؤتمر العلمي الحادي عشر (مستقبل وسائل الإعلام العربية) لكلية الإعلام ، جامعة القاهرة ،من ٢-٥ مايو ٢٠٠٥م .

32- Journal of Peace Research, vol.42,no.1,2005,pp:83-99

(*) المحكمون هم:أ.د .فاروق أبو زيد نائب رئيس جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا وعميد كلية الإعلام بالجامعة ، وأ.د.محمود علم الدين أستاذ ورئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة ، و أ.د محمد معوض إبلراهيم أستاذ الإعلام ووكيل معهد الدراسات العليا للطفولة لشئون المجتمع والبيئة بجامعة عين شمس وأ.د. جابر محمد الطماوي أستاذ ورئيس قسم الصحافة بكلية اللغة العربية – جامعة الأزهروأ.د جمال النجار أستاذ ورئيس قسم الإعلام بكلية البنات الإسلامية بجامعة الأزهر والدكتور سامي الكومي ، والدكتور محمود حماد الأستاذين المساعدين بقسم الصحافة بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهـــــر والدكتور محمد وهدان الأستاذ المساعد بقسم الصحافة

والإعلام بكلية البنات الإسلامية بجامعة الأزهـــر.

٣٣- نبيل رشوان ، مساعد رئيس تحرير جريدة نهضة مصر،مقابله معه للباحث بتاريخ ١٢ أغسطس ٢٠٠٨ الساعه ١١،٣٠ صباحا.

٣٤- المرجع السابق نفسه .

٣٥- خالد امام ، رئيس تحرير جريدة المساء ، مقابله معه للباحث يوم ٢٦ يوليو ٢٠٠٨الساعه ١٢ ظهرا .

٣٦- خالد البلشى – رئيس تحرير جريدة البديل ، مقابلة تليفونية معه للباحث بتاريخ٢٠٠٨/٨/١٧ الساعه ٨ مساء .

٣٧- – عبد الحكيم الأسوانى نائب رئيس تحرير جريدة المصرى اليوم مقابله تليفونية معه للباحث الثلاثاء ٢٠٠٨/٧/١٦ الساعة الثانية ظهرا .

٣٨- خالد السرجانى مدير عام تحريرجريدة الدستور، مقابله معه يوم الأربعاء ٢٠٠٨/٨/١٧ الساعة١٢ ظهرا .

٣٩- جريدة الشرق الأوسط ،مقال بعنوان :" كيف تعمل صفحات الرأي في «نيويورك تايمز»؟ ، ٤ يونيو ٢٠٠٨م . متوفر في موقعها:
http://www.aawsat.com/details.asp?section=37&issueno=11146&article=521866&feature=1

٤٠- عباس الطرابيلى ، رئيس تحرير جريدة الوفد ن مقابلة معه للباحث يوم الأربعاء ٢٠٠٨/٧/١٧ الساعه ٣ ظهرا .

٤١- محمد عبدالنور ، مدير تحرير جريدة روزاليوسف ، مقابلة معه للباحث بتاريخ ٢٠٠٨/٦/٢١ م الساعة الثانية ظهرا.

٤٢- حسين الرشيدى ، رئيس لتحرير جريدة المسائية ، مقابلة معه للباحث بمكتبه بتاريخ الاحد ٢٠٠٨/٨/٢١ الساعة ٣ ظهرا

جدول (١) نوع المبحوثين

النوع	ك	%
ذكر	٩١	٧٥,٨
أنثى	٢٩	٢٤,٢
المجموع	١٢٠	١٠٠

جدول (٢) عمر المبحوثين

السن	ك	%
٣٠ إلى ٤٠	٢٨	٢٣,٣
٤١إلى ٥٠	٤١	٣٤,٢
٥١ إلى ٦٠	٤٥	٣٧,٥
أكثر من ٦٠	٦	٥,٠
المجموع	١٢٠	١٠٠

جدول (٣) المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	ك	%
جامعي	٤٧	٣٩,٢
فوق الجامعي	٧٣	٦٠,٨
المجموع	١٢٠	١٠٠

جدول (٤) نوع الصفوة

نوع الصفوة	ك	%
علمية	٢٦	٢١,٧
سياسية	٢٥	٢٠,٨
دينية	٢٣	١٩,٢
ثقافية	٢٣	١٩,٢
اقتصادية	٢٣	١٩,٢
المجموع	١٢٠	١٠٠

جدول (٥) الدخل الشهري

نوع الصفوة	ك	%
أقل من ٢٠٠٠	٦٣	٥٢,٥
٢٠٠١-٤٠٠٠	٣٥	٢٩,٢
٤٠٠١-٦٠٠٠	١٩	١٥,٨
٦٠٠١-٨٠٠٠	١	٨,
أكثر من ٨٠٠٠	٢	١,٧
المجموع	١٢٠	١٠٠

جدول (٦) معدلات القراءة

الصحف س١	متوسط الوزن المرجح
قومية	١١,٨٥٠٠
خاصة	٦,٦٨٣٣
حزبية	٢,٨٥٠٠
الأهرام	٢,٤٧٥٠
المصري اليوم	٢,٢٢٥٠
الأخبار	١,٩٤١٧
الجمهورية	١,٧٨٣٣
الدستور	١,٦٠٨٣
البديل	١,٥٨٣٣
الوفد	١,٥٧٥٠
المساء	١,٥٢٥٠
الأهرام المسائي	١,٥٠٨٣
المصائية	١,٣٣٣٣
روز اليوسف	١,٢٨٣٣
الأحرار	١,٢٧٥٠
نهضة مصر	١,٢٦٦٧

جدول (٧) يبين أسباب قراءة النسخة الورقية

أسباب قراءة النسخة الورقية	ك	%
لعدم امتلاكي جهاز كمبيوتر	٣	٣,٠
لعدم إجادتي للتعامل مع الإنترنت وتقنياتها	١٧	١٧,٠
لتعودي على قراءة النسخة الورقية	٧١	٧١,٠
لإمكانية أرشفتها في مكتبتي	٥	٥,٠
لأن النسخة الإلكترونية لا تنشر كل ما في النسخة الورقية	٤	٤,٠
المجموع	١٠٠	١٠٠

جدول (٨) يبين أسباب قراءة النسخة الإلكترونية

أسباب قراءة النسخة الإلكترونية	ك	%
لأنها تتيح التفاعل مع الآخرين	٨	٤٠,٠
للمشاركة وإبداء الرأي	٤	٢٠,٠
لانخفاض تكلفتها	٥	٢٥,٠
لإمكانية الحصول على الأعداد السابقة	٢	١٠,٠
لسهولة التعامل مع الإنترنت	١	٥,٠
المجموع	٢٠	١٠٠

جدول (٩) الأشكال التجريرية

الأشكال التحريرية	ك	%
مقالات الرأي	١٠٠	٨٣,٣
الأخبار	٧٩	٦٥,٨
التقارير الصحفية	٤١	٣٤,٢
التحقيقات الصحفية	٤٣	٣٥,٨

جدول (١٠) معدلات قراءة المقال الافتتاحي

الصحف	متوسط الوزن المرجح
قومية	٩,٩٢٥٠
خاصة	٥,٧٥٠٠
حزبية	٢,٦٠٠٠
رأي الأهرام	٢,١٠٨٣
رأي المصري اليوم	١,٩٠٨٣
كلمة الأخبار	١,٥٦٦٧
رأي الوفد	١,٤٦٦٧
الجمهورية تقول	١,٤٥٨٣
رأي الدستور	١,٤٠٠٠
افتتاحية الأهرام المسائي	١,٣٢٥٠
رأي البديل	١,٣٠٨٣
رأي المساء (عربي أصيل	١,٢٠٨٣
رأي روز اليوسف	١,١٥٨٣
رأي نهضة مصر	١,١٣٣٣
رأي الأحرار	١,١٣٣٣
رأي المسائية	١,١٠٠٠

جدول (١١) الموضوعات المفضلة

الموضوعات المفضلة	متوسط الوزن المرجح
السياسية	٥,٥٣٧٧
الاقتصادية	٤,٤٥٢٨
الدينية	٤,٠٠٩٤
الرياضية	٢,٨٨٦٨
الأدبية	٢,٥٢٨٣
العسكرية	١,٥٨٤٩

جدول (١٢) يوضح دوافع قراءة المقال الافتتاحي

الدوافع	ك	%
الإلمام بخلفية الأحداث الجارية	٥٩	٤٩,٢
تكوين رأي أو موقف حيال القضايا	٤٠	٣٣,٣
معرفة رأي الجريدة تجاه الأحداث	٣٤	٢٨,٣
معالجته لقضايا المجتمع المصري	٣٠	٢٥
معالجته لقضايا الأمة العربية والإسلامية	٢٩	٢٤,٢
يتنبأ بالتطورات المستقبلية للأحداث	١٥	١٢,٥
المقارنة بين رأي الجريدة والجرائد الأخرى	١٤	١١,٧
لأنه يتميز بالجرأة في إبداء الرأي	١٢	١٠٠
لإشباع ميولي ورغباتي الخاصة	١٠	٨,٣
مجرد عادة	٣	٢,٥
للتسلية وقضاء وقت الفراغ	٢	١,٧

جدول (١٣) تأثير الافتتاحية

الفئة	ك	%
نعم	٥٧	٥٣,٨
لا	٤٩	٤٦,٢
المجموع	١٠٦	١٠٠

جدول (١٤) مظاهر تأثير الإفتتاحية

مظاهر التأثير	ك	%
السياسية	٤٦	٨٠,٧
الاقتصادية	٢٥	٤٣,٩
الدينية	٢٠	١٦,٧
العسكرية	١٢	١٠
الرياضية	٩	٧,٥

جدول (١٥) درجة تأثير الافتتاحي

درجة التأثير	ك	%
قوي جدا	٦	١٠,٥
قوي	٤١	٧١,٩
ضعيف	١٠	١٧,٥
المجموع	٥٧	١٠٠

جدول (١٦) من يكتب المقال الافتتاحي

الكاتب	ك	%
رئيس التحرير	٣٣	٣١,١
نائب رئيس التحرير	٢	١,٩
محرر متخصص	٦١	٥٧,٥
لا أعرف	١٠	٩,٤
المجموع	١٠٦	١٠٠

جدول (١٦) من يكتب المقال الافتتاحي

الكاتب	ك	%
رئيس التحرير	٣٣	٣١,١
نائب رئيس التحرير	٢	١,٩
محرر متخصص	٦١	٥٧,٥
لا أعرف	١٠	٩,٤
المجموع	١٠٦	١٠٠

جدول (١٧) موقع المقال الافتتاحي

الموقع	ك	%
الصفحة الأولى	٨٢	٧٧,٤
الصفحات الداخلية	٩	٨,٥
الصفحة الأخيرة	١٥	١٤,٢
المجموع	١٠٦	١٠٠

جدول (١٨) شكل المقال الافتتاحي

الشكل	ك	%
على عمود واحد	٣٣	٣١,١
على عمودين	٣٩	٣٦,٨
على أكثر من عمودين	٢٥	٢٣,٦
لا أعرف	٩	٨,٥
المجموع	١٠٦	١٠٠

جدول (١٩) دورية المقال الافتتاحي

دورية المقال	ك	%
يوميا	٥٢	٤٩,١
أسبوعيا	٢٦	٢٤,٥
حسب الأحداث	٢٧	٢٥,٥
لا داعي للنشره	١	٩,
المجموع	١٠٦	١٠٠

جدول (٢٠) يوضح أسباب عدم قراءة المقال الافتتاحي

أسباب عدم قراءة المقال الافتتاحي	ك	%
لاعتماده على أسلوب التبرير	٧	٥٠
لأنه ممل وغير مشوق	٦	٤٢,٩
مجرد تعبير عن موقف الحكومة أو الحزب أو الناشر	٥	٣٥,٧
لعدم اهتمامه بالمشكلات الجوهرية	٤	٢٨,٦
لأنه يغلب عليه الأسلوب الإنشائي	٣	٢١,٤
لميله إلى الإطراء والمديح	٢	١٤,٣
لنقصه الشجاعة في إبداء الرأي	٢	١٤,٣
عدم وجود الوقت	٢	١٤,٣
يفقد المصداقية في تناول الأحداث	١	٧,١
عدم قراءتي للصحيفة ككل عشره	١	٧,١
لنقصه الحقائق والتفسيرات والأدلة والحجج المنطقية	١	٧,١
لعدم فائدته	١	٧,١
لنقصه الحقائق بالتفسيرات والأدلة والحجج المنطقية	١	٧,١
لتركيزه على القضايا السياسية	١	٧,١
لإهماله الأحداث العربية المهمة	١	٧,١
لا يعكس سياسة واضحة للجريدة	-	-
لإهماله الأحداث المهمة في الدول الإسلامية	-	-

جدول (٢١ أ) نوع الصفوة ومعدل قراءة الصحف

الصحف ١.	نوع الصفوة	العدد N	المتوسط الحسابي	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
الأهرام	دينية	٢٣	٢,٢٦٠٩	١,٥٣٩	٤، ١١٥	٠,١٩٥
	علمية	٢٦	٢,٦٩٢٣			
	سياسية	٢٥	٢,٤٨٠٠			
	ثقافية	٢٣	٢,٣٤٧٨			
	اقتصادية	٢٣	٢,٥٦٥٢			
	المجموع	١٢٠	٢,٤٧٥٠			
الأخبار	دينية	٢٣	٢,٠٤٣٥	٠,٥٦٥	٤، ١١٥	٠,٦٨٨
	علمية	٢٦	٢,٠٠٠٠			
	سياسية	٢٥	١,٩٦٠٠			
	ثقافية	٢٣	١,٩٥٦٥			
	اقتصادية	٢٣	١,٧٣٩١			
	المجموع	١٢٠	١,٩٤١٧			
الجمهورية	دينية	٢٣	١,٨٢٦١	١,٧٧٩	٤، ١١٥	٠,١٣٨
	علمية	٢٦	١,٧٦٩٢			
	سياسية	٢٥	١,٨٠٠٠			
	ثقافية	٢٣	٢,٠٤٣٥			
	اقتصادية	٢٣	١,٤٧٨٣			
	المجموع	١٢٠	١,٧٨٣٣			
المساء	دينية	٢٣	١,٤٧٨٣	٠,٦٧٣	٤، ١١٥	٠,٦١٢
	علمية	٢٦	١,٦١٥٤			
	سياسية	٢٥	١,٤٨٠٠			
	ثقافية	٢٣	١,٦٥٢٢			
	اقتصادية	٢٣	١,٣٩١٣			
	المجموع	١٢٠	١,٥٢٥٠			
الأحرار	دينية	٢٣	١,٣٩١٣	١,١٢٢	٤، ١١٥	٠,٣٥٠
	علمية	٢٦	١,٣٨٤٦			
	سياسية	٢٥	١,٢٤٠٠			
	ثقافية	٢٣	١,١٧٣٩			
	اقتصادية	٢٣	١,١٧٣٩			
	المجموع	١٢٠	١,٢٧٥٠			

الوفد	دينية	٢٣	١,٤٧٨٣	١,٠٢٥	٤، ١١٥	٠,٣٩٨
	علمية	٢٦	١,٧٣٠٨			
	سياسية	٢٥	١,٥٢٠٠			
	ثقافية	٢٣	١,٧٣٩١			
	اقتصادية	٢٣	١,٣٩١٣			
	المجموع	١٢٠	١,٥٧٥٠			
الأهرام المسائي	دينية	٢٣	١,٤٣٤٨	١,٢٩٧	٤، ١١٥	٠,٢٧٥
	علمية	٢٦	١,٥٣٨٥			
	سياسية	٢٥	١,٤٨٠٠			
	ثقافية	٢٣	١,٧٣٩١			
	اقتصادية	٢٣	١,٣٤٧٨			
	المجموع	١٢٠	١,٥٠٨٣			
الدستور	دينية	٢٣	١,٧٨٢٦	١,١٥٩	٤، ١١٥	٠,٣٣٣
	علمية	٢٦	١,٧٦٩٢			
	سياسية	٢٥	١,٤٤٠٠			
	ثقافية	٢٣	١,٥٢١٧			
	اقتصادية	٢٣	١,٥٢١٧			
	المجموع	١٢٠	١,٦٠٨٣			
المصري اليوم	دينية	٢٣	٢,١٧٣٩	٠,٣٨٢	٤، ١١٥	٠,٨٢١
	علمية	٢٦	٢,٣٤٦٢			
	سياسية	٢٥	٢,٢٨٠٠			
	ثقافية	٢٣	٢,٢١٧٤			
	اقتصادية	٢٣	٢,٠٨٧٠			
	المجموع	١٢٠	٢,٢٢٥٠			
المسائية	دينية	٢٣	١,٣٠٤٣	٠,٢٥٩	٤، ١١٥	٠,٩٠٤
	علمية	٢٦	١,٢٦٩٢			
	سياسية	٢٥	١,٤٤٠٠			
	ثقافية	٢٣	١,٣٤٧٨			
	اقتصادية	٢٣	١,٣٠٤٣			
	المجموع	١٢٠	١,٣٣٣٣			
البديل	دينية	٢٣	١,٥٢١٧	٠,٢٢٨	٤، ١١٥	٠,٩٢٢
	علمية	٢٦	١,٥٣٨٥			
	سياسية	٢٥	١,٥٢٠٠			

	ثقافية	٢٣	١,٦٩٥٧			
	اقتصادية	٢٣	١,٦٥٢٢			
	المجموع	١٢٠	١,٥٨٣٣			
روز اليوسف	دينية	٢٣	١,٢٦٠٩	٠,٧٨٧	١١٥,٤	٠,٥٣٦
	علمية	٢٦	١,٢٣٠٨			
	سياسية	٢٥	١,٤٤٠٠			
	ثقافية	٢٣	١,٢١٧٤			
	اقتصادية	٢٣	١,٢٦٠٩			
	المجموع	١٢٠	١,٢٨٣٣			
نهضة مصر	دينية	٢٣	١,٢٦٠٩	٠,٤٢٨	١١٥,٤	٠,٧٨٨
	علمية	٢٦	١,١٥٣٨			
	سياسية	٢٥	١,٢٨٠٠			
	ثقافية	٢٣	١,٣٠٤٣			
	اقتصادية	٢٣	١,٣٤٧٨			
	المجموع	١٢٠	١,٢٦٦٧			
قومية	دينية	٢٣	١١,٦٠٨٧	٠,٧١٥	١١٥,٤	٠,٥٨٤
	علمية	٢٦	١٢,١١٥٤			
	سياسية	٢٥	١٢,٠٨٠٠			
	ثقافية	٢٣	١٢,٣٠٤٣			
	اقتصادية	٢٣	١١,٠٨٧٠			
	المجموع	١٢٠	١١,٨٥٠٠			
حزبية	دينية	٢٣	٢,٨٦٩٦	٠,٨٠٣	١١٥,٤	٠,٥٢٦
	علمية	٢٦	٣,١١٥٤			
	سياسية	٢٥	٢,٧٢٠٠			
	ثقافية	٢٣	٢,٩١٣٠			
	اقتصادية	٢٣	٢,٥٦٥٢			
	المجموع	١٢٠	٢,٨٥٠٠			
خاصة	دينية	٢٣	٦,٧٣٩١	٠,٠٧٠	١١٥,٤	٠,٩٩١
	علمية	٢٦	٦,٨٠٧٧			
	سياسية	٢٥	٦,٥٢٠٠			
	ثقافية	٢٣	٦,٧٣٩١			
	اقتصادية	٢٣	٦,٦٠٨٧			
	المجموع	١٢٠	٦,٦٨٣٣			

جدول (٢١ ب) نوع الصفوة وقراءة المقال الافتتاحي

الصحف	نوع الصفوة	العدد N	المتوسط الحسابي	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
رأي الأهرام	دينية	٢٣	١,٨٦٩٦	١,٤٨٣	٤، ١١٥	٠,٢١٢
	علمية	٢٦	٢,٧٨٤٦			
	سياسية	٢٥	٢,٢٠٠٠			
	ثقافية	٢٣	١,٦١٣٠			
	اقتصادية	٢٣	٢,١٣٠٤			
	المجموع	١٢٠	٢,١٠٨٣			
كلمة الأخبار	دينية	٢٣	١,٥٢١٧	٠,٧٦٧	٤، ١١٥	٠,٨١٩
	علمية	٢٦	٢,٠٣٨٥			
	سياسية	٢٥	٢,٠٠٠٠			
	ثقافية	٢٣	١,٤٧٨٣			
	اقتصادية	٢٣	١,٦٩٥٧			
	المجموع	١٢٠	١,٥٩٦٧			
الجمهورية تقول	دينية	٢٣	١,٤٧٨٣	٠,٢٠٧	٤، ١١٥	٠,٩٣٤
	علمية	٢٦	٢,٢٨٤٦			
	سياسية	٢٥	١,٥٢٠٠			
	ثقافية	٢٣	١,٣٩١٣			
	اقتصادية	٢٣	١,٥٢١٧			
	المجموع	١٢٠	١,٤٥٨٣			
افتتاحية الأهرام المسائي	دينية	٢٣	١,٣٠٤٣	٠,١٢٧	٤، ١١٥	٠,٩٧٢
	علمية	٢٦	١,٢٩٩٣			
	سياسية	٢٥	١,٣٢٠٠			
	ثقافية	٢٣	١,٢٤٧٨			
	اقتصادية	٢٣	١,٣٩١٣			
	المجموع	١٢٠	١,٣٢٥٠			
رأي المساء (عربي أصيل)	دينية	٢٣	١,٢٠٤٣	٠,٤١٢	٤، ١١٥	٠,٨٠٠
	علمية	٢٦	١,٢٣٠٨			
	سياسية	٢٥	١,١٢٠٠			
	ثقافية	٢٣	١,٢١٧٤			
	اقتصادية	٢٣	١,١٧٣٩			
	المجموع	١٢٠	١,٢٠٨٣			
رأي الوفد	دينية	٢٣	١,٣٤٧٨	٠,٩٨٥	٤، ١١٥	٠,٤١٩
	علمية	٢٦	١,١٥٣٨			
	سياسية	٢٥	١,٤٨٠٠			
	ثقافية	٢٣	١,٣٢١٧			
	اقتصادية	٢٣	١,٢٠٤٣			
	المجموع	١٢٠	١,٤٦٦٧			
رأي الدستور	دينية	٢٣	١,٢٠٤٣	١,٧٢٢	٤، ١١٥	٠,١٤٩
	علمية	٢٦	١,١٥٣٨			
	سياسية	٢٥	١,٤٤٠٠			
	ثقافية	٢٣	١,٣٩١٣			

	اقتصادية	٢٣	١,١٧٣٩		
	المجموع	١٢٠	١,٤٠٠٠		
رأي المصري اليوم	دينية	٢٣	١,٦٩٥٧	٢,١٤٦	١١٥,٤	٠,٨٠
	علمية	٢٦	٢,٠٧٦٩			
	سياسية	٢٥	٢,٢٠٠٠			
	ثقافية	٢٣	١,٩١٣٠			
	اقتصادية	٢٣	١,٦٠٨٧			
	المجموع	١٢٠	١,٩٠٨٣			
رأي المسائية	دينية	٢٣	١,١٣٠٤	٠,٣٥١	١١٥,٤	٠,٨٤٣
	علمية	٢٦	١,٠٧٦٩			
	سياسية	٢٥	١,١٦٠٠			
	ثقافية	٢٣	١,٠٤٣٥			
	اقتصادية	٢٣	١,٠٨٧٠			
	المجموع	١٢٠	١,١٠٠٠			
رأي البديل	دينية	٢٣	١,٢٦٠٩	٠,١٧٩	١١٥,٤	٠,٩٤٩
	علمية	٢٦	١,٣٤٦٢			
	سياسية	٢٥	١,٢٨٠٠			
	ثقافية	٢٣	١,٢٦٠٩			
	اقتصادية	٢٣	١,٣٩١٣			
	المجموع	١٢٠	١,٣٠٨٣			
رأي روز اليوسف	دينية	٢٣	١,٠٨٧٠	٠,٧٤٩	١١٥,٤	٠,٥٦٠
	علمية	٢٦	١,١١٥٤			
	سياسية	٢٥	١,٢٨٠٠			
	ثقافية	٢٣	١,١٣٠٤			
	اقتصادية	٢٣	١,١٧٣٩			
	المجموع	١٢٠	١,١٥٨٣			
رأي نهضة مصر	دينية	٢٣	١,١٣٠٤	٠,٥٥٩	١١٥,٤	٠,٦٩٣
	علمية	٢٦	١,٠٧٦٩			
	سياسية	٢٥	١,٢٤٠٠			
	ثقافية	٢٣	١,١٣٠٤			
	اقتصادية	٢٣	١,٠٨٧٠			
	المجموع	١٢٠	١,١٣٣٣			
رأي الأحرار	دينية	٢٣	١,١٣٠٤	٠,٩٧٨	١١٥,٤	٠,٤٢٢
	علمية	٢٦	١,٠٧٦٩			
	سياسية	٢٥	١,٢٨٠٠			
	ثقافية	٢٣	١,٠٨٧٠			
	اقتصادية	٢٣	١,٠٨٧٠			
	المجموع	١٢٠	١,١٣٣٣			
قومية	دينية	٢٣	٩,٦٩٥٧	٠,٢٢٨	١١٥,٤	٠,٩٢٢
	علمية	٢٦	١٠,٠٠٠٠			
	سياسية	٢٥	١٠,٢٠٠٠			
	ثقافية	٢٣	٩,٥٢١٧			
	اقتصادية	٢٣	١٠,١٧٣٩			

	المجموع	١٢٠	٩,٩٢٥٠			
حزبية	دينية	٢٣	٢,٤٧٨٣	٠,٦٦٩	١١٥ ،٤	٠,٦١٥
	علمية	٢٦	٢,٧٣٠٨			
	سياسية	٢٥	٢,٧٦٠٠			
	ثقافية	٢٣	٢,٦٠٨٧			
	اقتصادية	٢٣	٢,٣٩١٣			
	المجموع	١٢٠	٢,٦٠٠٠			
خاصة	دينية	٢٣	٥,٣٩١٣	٠,١٠٩٠	١١٥ ،٤	٠,٣٦٥
	علمية	٢٦	٦,١٥٣٨			
	سياسية	٢٥	٦,١٦٠٠			
	ثقافية	٢٣	٥,٦٩٥٧			
	اقتصادية	٢٣	٥,٢٦٠٩			
	المجموع	١٢٠	٥,٧٥٠٠			

جدول (٢١ جـ) العلاقة بين مظاهر التأثير ونوع الصفوة

مظاهر التأثير	نوع الصفوة														مستوى المعنوية	معامل التوافق
	دينية		علمية		سياسية		ثقافية		اقتصادية		المجموع		كا٢	درجات الحرية		
	ك١	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
مجلس	٣	٣٧,٥	٩	٦٩,٢	١٦	١٠٠	١٠	٩٠,٩	٨	٨٨,٩	٤٦	٨٠,٧	١٥,٦٣٥	٤	٠,٠٠٤	٠,١٦٤
الاقتصادي	٢	٢٥	٨	٦١,٥	٥	٣١,٣	٣	٢٧,٣	٧	٧٧,٨	٢٥	٤٣,٩	٩,٢٧٣	٤	غير دال	٠,٠٥٥
ديني	٣	٣٧,٥	٦	٤٦,٢	٤	٢٥	٣	٢٧,٣	٤	٤٤,٤	٢٠	٣٥,١	٩,٠٧٥	٤	غير دال	٠,٢٢٢
عسكري	٠	٠	٢	١٥,٤	٦	٣٧,٥	٣	٢٧,٣	١	١١,١	١٢	٢١,١	٥,٧٨٠	٤	غير دال	٠,٢١٦
رياضي	٠	٠	٣	٢٣,١	٣	١٨,٨	٢	١٨,٢	١	١١,١	٩	١٥,٨	٢,٣٢٠	٤	غير دال	٠,١٧٧

---

(1) حذفت تكرارات (لا) لاعتبارات المساحة .

جدول (٢٢) **معامل الارتباط** بين معدلات التعرض للصحف ومعدلات قراءة المقال **الافتتاحي**

الصحف		صحف حزبية	صحف خاصة	مقالات الرأي في الصحف القومية	مقالات الرأي في الصحف الحزبية	مقالات الرأي في الصحف الخاصة
صحف قومية	معامل بيرسون	٠,٧٤٠	٠,٦٧٧	٠,٦١٠	٠,٦٥٢	٠,٥٦٣
	مستوى المعنوية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
	العدد	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠
صحف حزبية	معامل بيرسون		٠,٥٦٣	٠,٣٩٥	٠,٦٥٢	٠,٤٤٥
	مستوى المعنوية		٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
	العدد		١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠
صحف خاصة	معامل بيرسون			٠,٣٠٠	٠,٤٢٠	٠,٥٧٧
	مستوى المعنوية			٠,٠٠١	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
	العدد			١٢٠	١٢٠	١٢٠
مقالات الرأي في الصحف القومية	معامل بيرسون				٠,٧١١	٠,٦٢٧
	مستوى المعنوية				٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
	العدد				١٢٠	١٢٠
مقالات الرأي في الصحف الحزبية	معامل بيرسون					٠,٦٥٦
	مستوى المعنوية					٠,٠٠٠
	العدد					١٢٠

جدول (٢٣ أ) العلاقة بين معدلات قراءة الصحف والموضوعات والدوافع والتأثر والسن

الموضوعات المفضلة	معدل قراءة الصحف القومية	العدد N	ترتيب المتوسطات Mean Rank	قيمة H	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
السياسية	ضعيف	٥١	٥٤,٦٠	٠,٢٨٠	٢	٠,٨٦٩
	متوسط	٥١	٥٢,٢٥			
	مرتفع	٤	٥٥,٣٨			
	المجموع	١٠٦				
الاقتصادية	ضعيف	٥١	٥٥,٥٢	٤,٠٢١	٢	٠,١٣٤
	متوسط	٥١	٤٩,٧٠			
	مرتفع	٤	٧٦,٢٥			
	المجموع	١٠٦				
الدينية	ضعيف	٥١	٥٤,٩٩	٣,١٩٠	٢	٠,٢٠٣
	متوسط	٥١	٥٣,٨٠			
	مرتفع	٤	٣٠,٦٣			
	المجموع	١٠٦				
الرياضية	ضعيف	٥١	٥٩,١٠	٤,٢٥٩	٢	٠,١١٩
	متوسط	٥١	٤٨,٥٥			
	مرتفع	٤	٤٥,٢٥			
	المجموع	١٠٦				
الأدبية	ضعيف	٥١	٥٠,٨٤	٢,١٩١	٢	٠,٣٣٤
	متوسط	٥١	٥٥,٠٨			
	مرتفع	٤	٦٧,٢٥			
	المجموع	١٠٦				
الصكرية	ضعيف	٥١	٤٨,٤٠	٥,١٩٤	٢	٠,٠٧٤
	متوسط	٥١	٥٨,٧١			
	مرتفع	٤	٥٢,١٣			
	المجموع	١٠٦				

الموضوعات المفضلة	معدل قراءة الصحف الحزبية	العدد N	ترتيب المتوسطات Mean Rank	قيمة H	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
السياسية	ضعيف	٧٤	٥٤,٠١	٤,٢٧٨	٢	٠,١١٨
	متوسط	٢٤	٤٧,٤٤			
	مرتفع	٨	٦٧,٠٠			
	المجموع	١٠٦				
الاقتصادية	ضعيف	٧٤	٥٦,١٤	٢,٥٦١	٢	٠,٢٧٨
	متوسط	٢٤	٤٨,٩٢			
	مرتفع	٨	٤٢,٨٨			
	المجموع	١٠٦				
الدينية	ضعيف	٧٤	٥٨,٠١	٧,٣٢٦	٢	٠,٠٢٦
	متوسط	٢٤	٤٢,١٣			
	مرتفع	٨	٤٥,٨٨			
	المجموع	١٠٦				
الرياضية	ضعيف	٧٤	٥٧,٠٥	١٢,٤٣٢	٢	٠,٠٠٢
	متوسط	٢٤	٣٧,٣٨			
	مرتفع	٨	٦٩,٠٦			
	المجموع	١٠٦				
الأدبية	ضعيف	٧٤	٥٠,٠٧	٨,١٤٨	٢	٠,٠١٧
	متوسط	٢٤	٦٥,٦٩			
	مرتفع	٨	٤٨,٦٣			
	المجموع	١٠٦				
الصكرية	ضعيف	٧٤	٤٨,٣٢	٢٤,٨٢٧	٢	٠,٠٠٠
	متوسط	٢٤	٧٣,٦٥			
	مرتفع	٨	٤١,٠٠			
	المجموع	١٠٦				

الموضوعات المفضلة	معدل قراءة الصحف الخاصة	العدد N	ترتيب المتوسطات Mean Rank	قيمة H	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
السياسية	ضعيف	٦٢	٥٥,١٤	١,٤٣٢	٢	٠,٤٨٩
	متوسط	٣٢	٥٣,٠٢			
	مرتفع	١٢	٤٦,٣٣			
	المجموع	١٠٦				
الاقتصادية	ضعيف	٦٢	٥٥,٧٣	١,٤٠٥	٢	٠,٤٩٥
	متوسط	٣٢	٥٢,٠٠			
	مرتفع	١٢	٤٦,٠٠			
	المجموع	١٠٦				
الدينية	ضعيف	٦٢	٥٥,٥٣	٧,٤٧٨	٢	٠,٠٢٤
	متوسط	٣٢	٥٦,٨٨			
	مرتفع	١٢	٣٤,٠٠			
	المجموع	١٠٦				
الرياضية	ضعيف	٦٢	٥٧,٢٢	٨,٨٦٥	٢	٠,٠١٢
	متوسط	٣٢	٥٤,٤١			
	مرتفع	١٢	٣١,٨٨			
	المجموع	١٠٦				
الأدبية	ضعيف	٦٢	٥١,٠٢	٢,١٨٤	٢	٠,٣٣٦
	متوسط	٣٢	٥٥,٣٣			
	مرتفع	١٢	٦١,٤٢			
	المجموع	١٠٦				
العسكرية	ضعيف	٦٢	٤٨,٧٣	١٦,٢٤١	٢	٠,٠٠٠
	متوسط	٣٢	٥٣,٦٣			
	مرتفع	١٢	٧٧,٧٩			
	المجموع	١٠٦				

جدول (٢٣ ب) العلاقة بين معدلات قراءة الصحف والدوافع

الدوافع	مستوى التعرض للصحيفة	الفئات	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
الألمام بخلفية الأحداث الجارية	قومية	نعم	٥٩	١٢,٣٠٥١	١,٥٢٩	١٠٤	٠,١٢٩
		لا	٤٧	١١,٥١٠٦			
	حزبية	نعم	٥٩	٢,٧٧٩٧	٠,٥٣٧	١٠٤	٠,٥٩٣
		لا	٤٧	٢,٨٩٣٦			
	خاصة	نعم	٥٩	٦,٨٦٤٤	١,٠٦٢	١٠٤	٠,٢٩١
		لا	٤٧	٦,٤٢٥٥			
معرفة رأي الجريدة تجاه الأحداث	قومية	نعم	٣٤	١٢,٥٨٨٢	١,٦٩٦	١٠٤	٠,٠٩٣
		لا	٧٢	١١,٦٥٢٨			
	حزبية	نعم	٣٤	٢,٨٨٢٤	٠,٣٤٠	١٠٤	٠,٧٣٥
		لا	٧٢	٢,٨٠٥٦			
	خاصة	نعم	٣٤	٧,٣٢٣٥	٢,٢٢٨	١٠٤	٠,٠٢٨
		لا	٧٢	٦,٣٦١١			
المقارنة بين رأي الجريدة والجرائد الأخرى	قومية	نعم	١٤	١٣,٠٠٠٠	١,٥٨٤	١٠٤	٠,١١٦
		لا	٩٢	١١,٧٩٣٥			
	حزبية	نعم	١٤	٣,٠٧١٤	٠,٨٩٥	١٠٤	٠,٣٧٣
		لا	٩٢	٢,٧٩٣٥			
	خاصة	نعم	١٤	٧,٣٥٧١	١,٣١٠	١٠٤	٠,١٩٣
		لا	٩٢	٦,٥٦٥٢			
تكوين رأي أو موقف حيال القضايا	قومية	نعم	٤٠	١٣,١٥٠٠	٣,٨١٣	١٠٤	٠,٠٠٠
		لا	٦٦	١١,٢٢٧٣			
	حزبية	نعم	٤٠	٢,٩٧٥٠	١,٠٧٣	١٠٤	٠,٢٨٦
		لا	٦٦	٢,٧٤٢٤			
	خاصة	نعم	٤٠	٧,٠٢٥٠	١,٣٥٢	١٠٤	٠,١٧٩
		لا	٦٦	٦,٤٥٤٥			
لأنه يتميز بالجرأة في إبداء الرأي	قومية	نعم	١٢	١٢,٢٥٠٠	١,٨٠٤	١٠٤	٠,٠٧٤
		لا	٩٤	١١,٧٨٧٢			
	حزبية	نعم	١٢	٣,٢٥٠٠	١,٤٣٤	١٠٤	٠,١٥٤
		لا	٩٤	٢,٧٧٦٦			
	خاصة	نعم	١٢	٨,٣٣٣٣	٣,٠٠٣	١٠٤	٠,٠٠٣
		لا	٩٤	٦,٤٥٧٤			
لإشباع ميولي ورغباتي الخاصة	قومية	نعم	١٠	١٤,٣٠٠٠	٣,٠٢٨	١٠٤	٠,٠٠٣
		لا	٩٦	١١,٧٠٨٣			
	حزبية	نعم	١٠	٣,٤٠٠٠	١,٧٦٧	١٠٤	٠,٠٨٠
		لا	٩٦	٢,٧٧٠٨			
	خاصة	نعم	١٠	٧,٧٠٠٠	١,٩٣٢	١٠٤	٠,١٠٦
		لا	٩٦	٦,٥٦٢٥			
يتنبأ بالتطورات المستقبلية للأحداث	قومية	نعم	١٥	١٤,٢٦٦٧	٣,٨٤٧	١٠٤	٠,٠٠٠
		لا	٩١	١١,٥٧١٤			
	حزبية	نعم	١٥	٣,٤٠٠٠	٢,٢٤٣	١٠٤	٠,٠٢٧
		لا	٩١	٢,٧٣٦٣			

	خاصة	نعم	١٥	٧,٦٦٦٧	١,٩٩٩	١٠٤	٠,٠٤٨
		لا	٩١	٦,٥٠٥٥			
معالجته لقضايا المجتمع المصري	قومية	نعم	٣٠	١٣,١٠٠٠	٢,٨٦٩	١٠٤	٠,٠٠٥
		لا	٧٦	١١,٥٠٠٠			
	حزبية	نعم	٣٠	٣,٠٣٣٣	١,٢١٧	١٠٤	٠,٢٢٦
		لا	٧٦	٢,٧٥٠٠			
	خاصة	نعم	٣٠	٦,٩٠٠٠	٠,٧٠٢	١٠٤	٠,٤٨٤
		لا	٧٦	٦,٥٧٨٩			
معالجته لقضايا الأمة العربية والإسلامية	قومية	نعم	٢٩	١٢,٦٢٠٧	١,٥٩٠	١٠٤	٠,١١٥
		لا	٧٧	١١,٧٠١٣			
	حزبية	نعم	٢٩	٢,٨٦٢١	٠,١٨٥	١٠٤	٠,٨٥٣
		لا	٧٧	٢,٨١٨٢			
	خاصة	نعم	٢٩	٧,٠٣٤٥	١,٠٩١	١٠٤	٠,٢٧٨
		لا	٧٧	٦,٥٣٢٥			
مجرد عادة	قومية	نعم	٣	١٠,٣٣٣٣	١,٠٦٥	١٠٤	٠,٢٨٩
		لا	١٠٣	١٢,٠٠٠٠			
	حزبية	نعم	٣	٢,٣٣٣٣	٠,٨٠٥	١٠٤	٠,٤٢٢
		لا	١٠٣	٢,٨٤٤٧			
	خاصة	نعم	٣	٤,٦٦٦٧	١,٦٧٩	١٠٤	٠,٠٩٦
		لا	١٠٣	٦,٧٢٨٢			
للتسلية وقضاء وقت الفراغ	قومية	نعم	٢	١١,٠٠٠٠	٠,٥٠٧	١٠٤	٠,٦١٣
		لا	١٠٤	١١,٩٧١٢			
	حزبية	نعم	٢	٢,٥٠٠٠	٠,٤٣٤	١٠٤	٠,٦٦٥
		لا	١٠٤	٢,٨٣٦٥			
	خاصة	نعم	٢	٦,٠٠٠٠	٠,٤٥١	١٠٤	٠,٠٠١
		لا	١٠٤	٦,٩٨٢٧			

		لا	١٠٤	٦,٦٨٢٧			

جدول (٢٣ جـ) العلاقة بين معدلات التعرض للصحف ومظاهر التأثير

نوعية القضايا	مستوى التعرض للصحيفة	الفئات	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
سياسية	قومية	نعم	٤٦	١١,٩٧٨٣	٠,١٢٠	٥٥	٠,٩٠٥
		لا	١١	١٢,٠٩٠٩			
	حزبية	نعم	٤٦	٢,٦٩٥٧	١,٠٨٦	٥٥	٠,٢٨٢
		لا	١١	٣,٠٩٠٩			
	خاصة	نعم	٤٦	٦,٦٥٢٢	٠,٤٧٦	٥٥	٠,٦٣٦
		لا	١١	٧,٠٠٠٠			
اقتصادية	قومية	نعم	٢٥	١٣,٣٦٠٠	٣,٦١٠	٥٥	٠,٠٠١
		لا	٣٢	١٠,٩٣٧٥			
	حزبية	نعم	٢٥	٣,١٦٠٠	٢,٤٩٣	٥٥	٠,٠١٦
		لا	٣٢	٢,٤٦٨٨			
	خاصة	نعم	٢٥	٧,١٦٠٠	١,٣٧٢	٥٥	٠,١٥٧
		لا	٣٢	٦,٣٧٥٠			
دينية	قومية	نعم	٢٠	١٢,٩٠٠٠	١,٨٤١	٥٥	٠,٠٧١
		لا	٣٧	١١,٥١٣٥			
	حزبية	نعم	٢٠	٣,٠٥٠٠	١,٤٣٥	٥٥	٠,١٥٧
		لا	٣٧	٢,٦٢١٦			
	خاصة	نعم	٢٠	٧,٥٥٠٠	٢,٢٠٦	٥٥	٠,٠٣٢
		لا	٣٧	٦,٢٧٠٣			
عسكرية	قومية	نعم	١٢	١١,٩١٦٧	٠,١١٦	٥٥	٠,٩٠٨
		لا	٤٥	١٢,٠٢٢٢			
	حزبية	نعم	١٢	٢,٨٣٣٣	٠,٢١٩	٥٥	٠,٨٢٨
		لا	٤٥	٢,٧٥٥٦			
	خاصة	نعم	١٢	٧,٧٥٠٠	١,٩٠٣	٥٥	٠,٠٦٢
		لا	٤٥	٦,٤٤٤٤			
رياضية	قومية	نعم	٩	١٥,١١١١	٤,١٧٤	٥٥	٠,٠٠٠
		لا	٤٨	١١,٤١٦٧			
	حزبية	نعم	٩	٣,٨٨٨٩	٣,٧٣٠	٥٥	٠,٠٠٠
		لا	٤٨	٢,٥٦٢٥			
	خاصة	نعم	٩	٨,٤٤٤٤	٢,٧٦٠	٥٥	٠,٠٠٨
		لا	٤٨	٦,٣٩٥٨			

جدول (٢٣ د) العلاقة بين ىمعدلات التعرض للصحف والسن

قراءة الصحف	السن	العدد N	المتوسط الحسابي	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
قومية	٣٠ إلى ٤٠	٢٨	١٢,٨٢١٤	٢,٦٩٥	٣، ١١٦	٠,٠٤٩
	٤١إلى ٥٠	٤١	١٠,٩٧٥٦			
	٥١ إلى ٦٠	٤٥	١١,٩٥٥٦			
	أكثر من ٦٠	٦	١٢,٥٠٠٠			
	المجموع	١٢٠	١١,٨٥٠٠			
حزبية	٣٠ إلى ٤٠	٢٨	٣,٢١٤٣	٣,٥٤٠	٣، ١١٦	٠,٠١٧
	٤١إلى ٥٠	٤١	٢,٤٣٩٠			
	٥١ إلى ٦٠	٤٥	٢,٩٣٣٣			
	أكثر من ٦٠	٦	٣,٣٣٣٣			
	المجموع	١٢٠	٢,٨٥٠٠			
خاصة	٣٠ إلى ٤٠	٢٨	٧,٣٩٢٩	٢,٨٨٥	٣، ١١٦	٠,٠٣٩
	٤١إلى ٥٠	٤١	٥,٩٧٥٦			
	٥١ إلى ٦٠	٤٥	٦,٩٣٣٣			
	أكثر من ٦٠	٦	٦,٣٣٣٣			
	المجموع	١٢٠	٦,٦٨٣٣			

جدول(٢٤ أ) العلاقة بين معدلات قراءة المقال والموضوعات المفضلة

الموضوعات المفضلة	معدل قراءة المقال الافتتاحي بالصحف القومية	العدد N	ترتيب المتوسطات Mean Rank	قيمة H	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
السياسية	ضعيف	٨٠	٥٣.٨٩	٠,٩٣٧	٢	٠,٦٢٦
	متوسط	٢٤	٥١,٠٨			
	مرتفع	٢	٦٧,٠٠			
	المجموع	١٠٦				
الاقتصادية	ضعيف	٨٠	٥٦,٦٣	٥,٨٥٦	٢	٠,٠٥٣
	متوسط	٢٤	٤١,٩٢			
	مرتفع	٢	٦٧,٥٠			
	المجموع	١٠٦				
الدينية	ضعيف	٨٠	٥٣,٤٢	٠,٠٣٦	٢	٠,٩٨٢
	متوسط	٢٤	٥٤,٠٢			
	مرتفع	٢	٥٠,٥٠			
	المجموع	١٠٦				
الرياضية	ضعيف	٨٠	٥٥,٠٨	١,٣٤٥	٢	٠,٥١٠
	متوسط	٢٤	٤٧,٩٠			
	مرتفع	٢	٥٧,٥٠			
	المجموع	١٠٦				
الأدبية	ضعيف	٨٠	٥٢,٩٠	٠,٩٣٩	٢	٠,٦٢٥
	متوسط	٢٤	٥٦,٥٠			
	مرتفع	٢	٤١,٥٠			
	المجموع	١٠٦				
العسكرية	ضعيف	٨٠	٤٩,٧١	١١,٣٦٩	٢	٠,٠٠٣
	متوسط	٢٤	٦٧,١٧			
	مرتفع	٢	٤١,٠٠			
	المجموع	١٠٦				

الموضوعات المفضلة	معدل قراءة المقال الافتتاحي بالصحف الحزبية	العدد N	ترتيب المتوسطات Mean Rank	قيمة H	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
السياسية	ضعيف	٨٩	٥٢,٩٥	٦,٥٣٧	٢	٠,٠٣٨
	متوسط	١٤	٦٢,٩٦			
	مرتفع	٣	٢٥,٦٧			
	المجموع	١٠٦				
الاقتصادية	ضعيف	٨٩	٥٢,٧٤	٠,٩١٧	٢	٠,٦٣٢
	متوسط	١٤	٥٥,٣٦			
	مرتفع	٣	٦٧,٥٠			
	المجموع	١٠٦				
الدينية	ضعيف	٨٩	٥٤,٨٨	٩,١٨٨	٢	٠,٠١٠
	متوسط	١٤	٣٨,١١			
	مرتفع	٣	٨٤,٥٠			
	المجموع	١٠٦				
الرياضية	ضعيف	٨٩	٥٤,٠٥	٣,٥٣٥	٢	٠,١٧١
	متوسط	١٤	٥٦,١٤			
	مرتفع	٣	٢٤,٨٣			
	المجموع	١٠٦				
الأدبية	ضعيف	٨٩	٥٣,٠٩	١,٤٤٩	٢	٠,٤٨٤
	متوسط	١٤	٥٨,٦٨			
	مرتفع	٣	٤١,٥٠			
	المجموع	١٠٦				
العسكرية	ضعيف	٨٩	٥١,٤١	٦,٠٤٧	٢	٠,٠٤٩
	متوسط	١٤	٦١,٣٩			
	مرتفع	٣	٧٨,٦٧			
	المجموع	١٠٦				

الموضوعات المفضلة	معدل قراءة المقال الافتتاحي بالصحف الخاصة	العدد N	ترتيب المتوسطات Mean Rank	قيمة H	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
السياسية	ضعيف	٧٩	٥٤,١٨	٠,٣٤٠	٢	٠,٨٤٤
	متوسط	١٩	٥٢,٣٢			
	مرتفع	٨	٤٩,٥٦			
	المجموع	١٠٦				
الاقتصادية	ضعيف	٧٩	٥٦,٥٩	٤,٣٩٦	٢	٠,١١١
	متوسط	١٩	٤٦,٧٦			
	مرتفع	٨	٣٩,٠٠			
	المجموع	١٠٦				
الدينية	ضعيف	٧٩	٥٥,٢٥	٢٢,٩٣٣	٢	٠,٠٠٠
	متوسط	١٩	٦٣,٦٦			
	مرتفع	٨	١٢,١٣			
	المجموع	١٠٦				
الرياضية	ضعيف	٧٩	٥٦,٢٨	٣,٤٨٧	٢	٠,١٧٥
	متوسط	١٩	٤٣,٧٩			
	مرتفع	٨	٤٩,١٣			
	المجموع	١٠٦				
الأدبية	ضعيف	٧٩	٥٢,١٨	١٢,٥٦٩	٢	٠,٠٠٢
	متوسط	١٩	٤٧,٢١			
	مرتفع	٨	٨١,٤٤			
	المجموع	١٠٦				
العسكرية	ضعيف	٧٩	٤٨,٤٥	٢٠,٤٢٥	٢	٠,٠٠٠
	متوسط	١٩	٦١,٧١			
	مرتفع	٨	٨٣,٨٨			
	المجموع	١٠٦				

جدول (٢٤ ب)العلاقة بين معدلات قراءة المقال الافتتاحي والدوافع

الدوافع	معدل قراءة المقال الافتتاحي	الفئات	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
الألمام بخلفية الأحداث الجارية	قومية	نعم	٥٩	١٠,٥٤٢٤	١,٥٦٨	١٠٤	٠,١٢٠
		لا	٤٧	٩,٦٨٠٩			
	حزبية	نعم	٥٩	٢,٦٧٨٠	٠,٦٩٢	١٠٤	٠,٤٩١
		لا	٤٧	٢,٥٥٣٢			
	خاصة	نعم	٥٩	٦,٣٠٥١	٢,٧٧٥	١٠٤	٠,٠٠٦
		لا	٤٧	٥,٢٩٧٩			
معرفة رأي الجريدة تجاه الأحداث	قومية	نعم	٣٤	١٠,٥٥٨٨	٠,٩٩٦	١٠٤	٠,٣٢١
		لا	٧٢	٩,٩٧٢٢			
	حزبية	نعم	٣٤	٢,٥٨٨٢	٠,٢٦٣	١٠٤	٠,٧٩٣
		لا	٧٢	٢,٦٣٨٩			
	خاصة	نعم	٣٤	٦,٢٩٤١	١,٦٢٢	١٠٤	٠,١٠٨
		لا	٧٢	٥,٦٥٢٨			
المقارنة بين رأي الجريدة والجرائد الأخرى	قومية	نعم	١٤	١١,٤٢٨٦	١,٨٢٠	١٠٤	٠,٠٧٢
		لا	٩٢	٩,٩٦٧٤			
	حزبية	نعم	١٤	٢,٦٤٢٩	٠,٠٨٨	١٠٤	٠,٩٣٠
		لا	٩٢	٢,٦١٩٦			
	خاصة	نعم	١٤	٦,٧٨٥٧	١,٩٧٢	١٠٤	٠,٠٥٠
		لا	٩٢	٥,٧١٧٤			
تكوين رأي أو موقف حيال القضايا	قومية	نعم	٤٠	١١,٦٥٠٠	٤,٦١٠	١٠٤	٠,٠٠٠
		لا	٦٦	٩,٢٥٧٦			
	حزبية	نعم	٤٠	٢,٩٥٠٠	٢,٩٥٥	١٠٤	٠,٠٠٤
		لا	٦٦	٢,٤٢٤٢			
	خاصة	نعم	٤٠	٦,٥٥٠٠	٣,٠٠٣	١٠٤	٠,٠٠٣
		لا	٦٦	٥,٤٣٩٤			
لأنه يتميز بالجرأة في إبداء الرأي	قومية	نعم	١٢	١٠,١٦٦٧	٠,٠٠٨	١٠٤	٠,٩٩٤
		لا	٩٤	١٠,١٥٩٦			
	حزبية	نعم	١٢	٢,٥٠٠٠	٠,٤٨٩	١٠٤	٠,٦٢٦
		لا	٩٤	٢,٦٣٨٣			
	خاصة	نعم	١٢	٧,٤١٦٧	٣,١١٥	١٠٤	٠,٠٠٢
		لا	٩٤	٥,٦٥٩٦			
لإشباع ميولي ورغباتي الخاصة	قومية	نعم	١٠	١٣,١٠٠٠	٣,٦٥٠	١٠٤	٠,٠٠٠
		لا	٩٦	٩,٨٥٤٢			
	حزبية	نعم	١٠	٣,١٠٠٠	١,٧٤٠	١٠٤	٠,٠٨٥
		لا	٩٦	٢,٥٧٢٩			

	خاصة	نعم	١٠	٦,٦٠٠٠	١,٢٩١	١٠٤	٠,٢٠٠
		لا	٩٦	٥,٧٨١٣			
يتنبأ بالتطورات المستقبلية للأحداث	قومية	نعم	١٥	١٢,٦٦٦٧	٣,٩٥٣	١٠٤	٠,٠٠٠
		لا	٩١	٩,٧٤٧٣			
	حزبية	نعم	١٥	٣,٤٠٠٠	٣,٧٤٤	١٠٤	٠,٠٠٠
		لا	٩١	٢,٤٩٤٥			
	خاصة	نعم	١٥	٧,٤٠٠٠	٣,٥٤٦	١٠٤	٠,٠٠١
		لا	٩١	٥,٦٠٤٤			
معالجته لقضايا المجتمع المصري	قومية	نعم	٣٠	١١,٧٠٠٠	٣,٧٣١	١٠٤	٠,٠٠٠
		لا	٧٦	٩,٥٥٢٦			
	حزبية	نعم	٣٠	٣,١٠٠٠	٣,٥٣٥	١٠٤	٠,٠٠١
		لا	٧٦	٢,٤٣٤٢			
	خاصة	نعم	٣٠	٦,٥٠٠٠	٢,٢٠٧	١٠٤	٠,٠٣٠
		لا	٧٦	٥,٦٠٥٣			
معالجته لقضايا الأمة العربية والإسلامية	قومية	نعم	٢٩	١٠,١٣٧٩	٠,٠٥٠	١٠٤	٠,٩٦٠
		لا	٧٧	١٠,١٦٨٨			
	حزبية	نعم	٢٩	٢,٤٤٨٣	١,٢٠٠	١٠٤	٠,٢٣٣
		لا	٧٧	٢,٦٨٨٣			
	خاصة	نعم	٢٩	٦,١٠٣٤	٠,٨٠٧	١٠٤	٠,٤٢١
		لا	٧٧	٥,٧٦٦١			
مجرد عادة	قومية	نعم	٣	١٠,٠٠٠٠	٠,٠٩٩	١٠٤	٠,٩٢١
		لا	١٠٣	١٠,١٦٥٠			
	حزبية	نعم	٣	٢,٣٣٣٣	٠,٥٥١	١٠٤	٠,٥٨٣
		لا	١٠٣	٢,٦٣١١			
	خاصة	نعم	٣	٤,٦٦٦٧	١,٠٩٥	١٠٤	٠,٢٦٧
		لا	١٠٣	٥,٨٩٣٢			
للتسلية وقضاء وقت الفراغ	قومية	نعم	٢	١٣,٥٠٠٠	١,٧٠١	١٠٤	٠,٠٩٢
		لا	١٠٤	١٠,٠٩٦٢			
	حزبية	نعم	٢	٢,٥٠٠٠	٠,١٨٩	١٠٤	٠,٨٥٠
		لا	١٠٤	٢,٦٢٥٠			
	خاصة	نعم	٢	٥,٠٠٠٠	٠,٦٣٨	١٠٤	٠,٥٢٥
		لا	١٠٤	٥,٨٧٥٠			

جدول (٢٤ ج) معدل قراءة المقال الافتتاحي ومظاهر التأثير

نوعية القضايا	معدل قراءة المقال الافتتاحي	القنات	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
سياسية	قومية	نعم	٤٦	١٠,٢١٧٤	٠,٠٥٨	٥٥	٠,٩٥٤
		لا	١١	١٠,٢٧٢٧			
	حزبية	نعم	٤٦	٢,٥٢١٧	٠,٦٢٠	٥٥	٠,٥٣٨
		لا	١١	٢,٧٢٧٢			
	خاصة	نعم	٤٦	٥,٩٥٦٥	٠,٩٩٤	٥٥	٠,٣٢٥
		لا	١١	٦,٦٣٦٤			
اقتصادية	قومية	نعم	٢٥	١٢,١٢٠٠	٥,٥٨٢	٥٥	٠,٠٠٠
		لا	٣٢	٨,٧٥٠٠			
	حزبية	نعم	٢٥	٣,٠٤٠٠	٣,٥٧٧	٥٥	٠,٠٠١
		لا	٣٢	٢,١٨٧٥			
	خاصة	نعم	٢٥	٦,٧٢٠٠	٢,١٣٥	٥٥	٠,٠٣٧
		لا	٣٢	٥,٥٩٣٨			
دينية	قومية	نعم	٢٠	١١,٥٥٠٠	٣,٧٦٩	٥٥	٠,٠٠٨
		لا	٣٧	٩,٥١٣٥			
	حزبية	نعم	٢٠	٣,١٠٠٠	٣,٣٠٢	٥٥	٠,٠٠٢
		لا	٣٧	٢,٢٧٠٢			
	خاصة	نعم	٢٠	٦,٩٠٠٠	٢,٢٩٥	٥٥	٠,٠٢٦
		لا	٣٧	٥,٣٤٨٦			
عسكرية	قومية	نعم	١٦	١٠,٠٠٠٠	٠,٣١٥	٥٥	٠,٧٥٤
		لا	٤١	١٠,٢٤٣٩			
	حزبية	نعم	١٦	٢,٩١٦٧	١,٤٢٣	٥٥	٠,١٦٠
		لا	٤١	٢,٤٦٣٤			
	خاصة	نعم	١٦	٦,١٦٦٧	٠,١٥٠	٥٥	٠,٨٨٢
		لا	٤١	٦,٠٦٣٤			
رياضية	قومية	نعم	٩	١٣,٢٢٢٢	٣,٩١٣	٥٥	٠,٠٠٠
		لا	٤٨	٩,٦٦٦٧			
	حزبية	نعم	٩	٣,٨٨٨٩	٥,٤٢٥	٥٥	٠,٠٠٠
		لا	٤٨	٢,٣١٢٥			
	خاصة	نعم	٩	٨,١١١١	٣,٥٧٠	٥٥	٠,٠٠٠
		لا	٤٨	٥,٧٠٨٣			

جدول (٢٤ د) العلاقة بين معدلات قراءة المقال ومن يكتب المقال

معدل قراءة المقال الافتتاحي	الكاتب س١٥	العدد N	المتوسط الحسابي	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
قومية	رئيس التحرير	٣٣	١١,٠٦٠٦	٢,٧٨٢	٣، ١٠٢	٠,٠٤٥
	نائب رئيس التحرير	٢	١٢,٠٠٠٠			
	محرر متخصص	٦١	٩,٥٠٨٢			
	لا أعرف	١٠	١٠,٨٠٠٠			
	المجموع	١٠٦	١٠,١٦٠٤			
حزبية	رئيس التحرير	٣٣	٢,٨٧٨٨	١,٤٥٣	٣، ١٠٢	٠,٢٣٢
	نائب رئيس التحرير	٢	٣,٠٠٠٠			
	محرر متخصص	٦١	٢,٤٩١٨			
	لا أعرف	١٠	٢,٥٠٠٠			
	المجموع	١٠٦	٢,٦٢٢٦			
خاصة	رئيس التحرير	٣٣	٥,٧٢٧٣	٠,٢٢٨	٣، ١٠٢	٠,٨٧٧
	نائب رئيس التحرير	٢	٦,٥٠٠٠			
	محرر متخصص	٦١	٥,٨٥٢٥			
	لا أعرف	١٠	٦,٢٠٠٠			
	المجموع	١٠٦	٥,٨٥٨٥			

جدول (٢٤ و) العلاقة بين معدلات قراءة المقال وموقعه

معدل قراءة المقال الافتتاحي	الموقع س١٦	العدد N	المتوسط الحسابي	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
قومية	الصفحة الأولى	٨٢	١٠,٣٢٩٣	٠,٦٩٨	٢، ١٠٣	٠,٥٠٠
	الصفحات الداخلية	٩	٩,٣٣٣٣			
	الصفحة الأخيرة	١٥	٩,٧٣٣٣			
	المجموع	١٠٦	١٠,١٦٠٤			
حزبية	الصفحة الأولى	٨٢	٢,٧٠٧٣	١,٦٥٩	٢، ١٠٣	٠,١٩٥
	الصفحات الداخلية	٩	٢,٢٢٢٢			
	الصفحة الاخيرة	١٥	٢,٤٠٠٠			
	المجموع	١٠٦	٢,٦٢٢٦			
خاصة	الصفحة الأولى	٨٢	٥,٨٥٣٧	٠,٣٦١	٢، ١٠٣	٠,٦٩٨
	الصفحات الداخلية	٩	٥,٤٤٤٤			
	الصفحة الأخيرة	١٥	٦,١٣٣٣			
	المجموع	١٠٦	٥,٨٥٨٥			

جدول (٢٤ هـ) العلاقة بين معدلات قراءة المقال وشكله

معدل قراءة المقال الافتتاحي	الشكل س١٧	العدد N	المتوسط الحسابي	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
قومية	على عمود واحد	٣٣	١١,٥٤٥٥	٥,٣١٧	٣، ١٠٢	٠,٠٠٢
	على عمودين	٣٩	٩,٢٨٢١			
	على أكثر من عمودين	٢٥	١٠,٢٤٠٠			
	لا أعرف	٩	٨,٦٦٦٧			
	المجموع	١٠٦	١٠,١٦٠٤			
حزبية	على عمود واحد	٣٣	٢,٩٦٩٧	٣,٤٥١	٣، ١٠٢	٠,٠١٩
	على عمودين	٣٩	٢,٤٨٧٢			
	على أكثر من عمودين	٢٥	٢,٦٠٠٠			
	لا أعرف	٩	٢,٠٠٠٠			
	المجموع	١٠٦	٢,٦٢٢٦			
خاصة	على عمود واحد	٣٣	٦,٢١٢١	١,٨٣٨	٣، ١٠٢	٠,١٤٥
	على عمودين	٣٩	٥,٤٦١٥			
	على أكثر من عمودين	٢٥	٦,٢٨٠٠			
	لا أعرف	٩	٥,١١١١			
	المجموع	١٠٦	٥,٨٥٨٥			

جدول (٢٤ ن) العلاقة بين معدل قراءة المقال ودوريته

معدل قراءة المقال الافتتاحي	الدورية س ١٨	العدد N	المتوسط الحسابي	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
قومية	يوميا	٥٢	١١,٠٧٦٩	٤,٦٦٩	٣، ١٠٢	٠,٠٠٤
	أسبوعيا	٢٦	٩,٣٨٤٦			
	حسب الأحداث	٢٧	٩,٠٣٧٠			
	لا داعي لنشره	١	١٣,٠٠٠٠			
	المجموع	١٠٦	١٠,١٦٠٤			
حزبية	يوميا	٥٢	٢,٨٢٦٩	١,٨٨٤	٣، ١٠٢	٠,١٣٧
	أسبوعيا	٢٦	٢,٥٠٠٠			
	حسب الأحداث	٢٧	٢,٣٧٠٤			
	لا داعي لنشره	١	٢,٠٠٠٠			
	المجموع	١٠٦	٢,٦٢٢٦			
خاصة	يوميا	٥٢	٦,٤٢٣١	٣,٩٦٤	٣، ١٠٢	٠,٠١٠
	أسبوعيا	٢٦	٥,٠٠٠٠			
	حسب الأحداث	٢٧	٥,٦٦٦٧			
	لا داعي لنشره	١	٤,٠٠٠٠			
	المجموع	١٠٦	٥,٨٥٨٥			

جدول(٢٥ أ)العلاقة بين معدلات التأثير والدوافع

معدلات التأثير	الدوافع	الفئات	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
	الألمام بخلفية الأحداث الجارية	نعم	٣٧	٢,١٣٥١	١,٢٦٦	٥٥	٠,٢١١
		لا	٢٠	١,٩٥٠٠			
	معرفة رأي الجريدة تجاه الأحداث	نعم	١٦	١,٨٧٥٠	١,٧٧٠	٥٥	٠,٠٨٢
		لا	٤١	٢,١٤٦٣			
	المقارنة بين رأي الجريدة والجرائد الأخرى	نعم	٦	١,٨٣٣٣	١,١٦١	٥٥	٠,٢٥١
		لا	٥١	٢,٠٩٨٠			

تكوين رأي أو موقف حيال القضايا	نعم	٢٥	٢,٠٤٠٠	٠,٣٧٧	٥٥	٠,٧٠٨	
	لا	٣٢	٢,٠٩٣٨				
لأنه يتميز بالجرأة في إبداء الرأي	نعم	٦	٢,١٦٦٧	٠,٤٦٨	٥٥	٠,٦٤١	
	لا	٥١	٢,٠٥٨٨				
لإشباع ميولي ورغباتي الخاصة	نعم	٣	١,٦٦٦٧	١,٣٦٦	٥٥	٠,١٧٨	
	لا	٥٤	٢,٠٩٢٦				
يتنبأ بالتطورات المستقبلية للأحداث	نعم	١٣	٢,٠٧٦٩	٠,٠٥٢	٥٥	٠,٩٥٩	
	لا	٤٤	٢,٠٦٨٢				
معالجته لقضايا المجتمع المصري	نعم	١٩	٢,٠٠٠٠	٠,٧٠٤	٥٥	٠,٤٨٤	
	لا	٣٨	٢,١٠٥٣				
معالجته لقضايا الأمة العربية والإسلامية	نعم	١٨	١,٨٨٨٩	١,٧٨٩	٥٥	٠,٠٧٩	
	لا	٣٩	٢,١٥٣٨				
مجرد عادة	نعم	-	-	-	-	-	
	لا	٥٧	٢,٠٧٠				
للتسلية وقضاء وقت الفراغ	نعم	-	-	-	-	-	
	لا	٥٧	٢,٠٧٠				

جدول (٢٥ ب) العلاقة بين [illegible] التأثير ودرجة التأثر

معدلات التأثير	نوعية القضايا	الفئات	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
	سياسية	نعم	٤٦	[illegible]	٢,٨٤٣	٥٥	٠,٠٠٦
		لا	١١	[illegible]			
	اقتصادية	نعم	٢٥	[illegible]	١,٤٠٠	٥٥	٠,١٦٧
		لا	٣٢	[illegible]			
	دينية	نعم	٢٠	[illegible]	٠,٢١٠	٥٥	٠,٨٣٥
		لا	٣٧	[illegible]			
	عسكرية	نعم	١٢	[illegible]	١,١٣٢	٥٥	٠,٢٦٢
		لا	٤٥	[illegible]			
	رياضية	نعم	٩	[illegible]	٠,٩٣٧	٥٥	٠,٣٥٣
		لا	٤٨	[illegible]			

جدول (٢٥ ج) العلاقة بين معدلات التأثير وشكل المقال

	الشكل س١٧	العدد N	المتوسط الحسابي	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
معدلات التأثير	على عمود واحد	١٩	١,٨٩٤٧	٥,٨٦٣	٣، ٥٣	٠,٠٠٢
	على عمودين	١٨	١,٨٨٨٩			
	على أكثر من عمودين	١٧	٢,٤٧٠٦			
	لا أعرف	٣	٢,٠٠٠٠			
	المجموع	٥٧	٢,٠٧٠٢			

جدول (٢٥ د) العلاقة بين معدلات التأثير ودورية المقال

	الدورية س ١٨	العدد N	المتوسط الحسابي	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
معدلات التأثير	يومياً	٣١	١,٩٠٣٢	٤,٢٢٩	٢، ٥٤	٠,٠٢٠
	أسبوعياً	١٢	٢,١٦٦٧			
	حسب الأحداث	١٤	٢,٣٥٧١			
	المجموع	٥٧	٢,٠٧٠٢			